الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علـم النـــفس

الرقم التسلسلي: ...../2015

الانطوائية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة أولى ماستر قسم علم النفس

-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:

? نصيرة يوسفي

إشراف الأستاذة:

? أسماء إبراهيمي

السنة الجامعية: 2014-2015

كلمة شكر وعرفان

"وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما" . سورة النساء الآية 113

أحمد ربي حمد الشاكرين، وأحمدك ربي على توفيقك لي، ومدني بالقوة والعزم لإنهاء هذا العمل المتواضع

وأتقدم بك آيات الشكر وكلمات الحب والجميل والعرفان لوالدي الكريمين، فهما أصحاب الفضل الكبير لما وصلت إليه من درجات العلم

واقتداءا بقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله

أتقدم بشكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بنصيحة، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف (أسماء إبراهيمي) لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة فله خالص التقدير والاحترام

ولا يفوتنا أن نتقدم بفائق التقدير وجميل العرفان لكل أساتذة قسم علم النفس

فهرس المحتويات

كلمة شكر		
فهرس المحتويات		
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
ملخص الدراسة		
مقدمة		H
الفصل التمهيدي : اطار العام للدراسة		
-1	إشكالية الدراسة	5
-2	فراضيات الدراسة	7
-3	أهمية الدراسة	8
-4	أهداف الدراسة	8
-5	مصطلحات الدراسة	9
-6	الدراسات السابقة	9
-7	الحدود الدراسة	12
الفصل الثاني : الشخصية		
	تمهيد	15
1	الشخصية	15
2	تعريف الشخصية	15
3	محددات الشخصية.	16
4	الخصائص العامة للشخصية	17
5	قياس الشخصية	17
6	وسائل قياس الشخصية.	18
7	نظريات الشخصية	18
8	الشخصية الانطوائية	21
9	مفاهيم الشخصية الانطوائية	21
10	تعريف نظري الانطوائية	22
11	سمات الشخص الانطوائي	23
11	لنظريات التي تناولت الشخصية الانطوائية	25
12	عوامل واسباب الانطواء	27
13	بعض نقاط الوقاية والعلاج المتعلقة بالشخصية الانطوائية	29

	الخلاصة	30
الفصل الثالث : القلق		
	تمهيد	32
1	مفهوم القلق	32
2	تصنيفات القلق	36
3	اعراض القلق	37
4	نظريات مفسرة للقلق	39
5	ماهية القلق المستقبل	46
6	مفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل المهني	49
7	تفسيرات النفسية للقلق المستقبل	52
8	قلق المستقبل المهني	57
9	اهمية العمل وتأثيرها علي حياة الفرد	60
10	سمات الشخصية ذوي القلق المستقبل المهني	26
	الخلاصة	64
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة		
	تمهيد	66
1	الدراسة الاستطلاعية	66
2	اهداف الدراسة الاستطلاعية	66
3	عينة الدراسة لاستطلاعية	67
4	ادوات الدراسة	68
5	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	69
6	الدراسة الأساسية	74
7	منهج الدرسة	74
8	مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	75
9	اساليب المعالجة الإحصائية	76
الفصل الخامس : عرض نتائج الدرسة		
	تمهيد	78
1	عرض نتائج الفرضية الأولى	79
2	عرض نتائج الفرضية الثانية	79
3	عرض نتائج الفرضية الثالثة	80

4	عرض نتائج الفرضية الرابعة	81
5	عرض نتائج الفرضية الخامسة	82
6	عرض نتائج الفرضية السادسة	83
7	عرض نتائج الفرضية السابعة	84
8	عرض نتائج الفرضية الثامنة	85
9	عرض نتائج الفرضية التاسعة	86
10	عرض نتائج الفرضية العشرة	87
11	عرض نتائج الفرضية الحادية عشر	88
الفصل السادس : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
1	تمهيد مناقشة الفرضية الاولى	90
2	مناقشة الفرضية الثانية	90
3	مناقشة الفرضية الثالثة	90
4	مناقشة الفرضية الرابعة	90
5	مناقشة الفرضية الخامسة	91
	الخاتمة	93
	قائمة المراجع	
	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع العينة الاستطلاعية وفق الجنس.....	67
02	يبين عينة الدراسة الاستطلاعية وفق التخصص.....	67
03	يوضح ثبات مقياس الانطوائية	69
04	يوضح ثبات مقياس الانطوائية عن طريق التجزئة النصفية.....	70
05	الجدول يمثل ملحق للإتساق الداخلي	71
06	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الانطوائية.....	72
07	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	73
08	يوضح ثبات مقياس قلق المستقبل المهني	73
09	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني.....	74
10	يوضح العلاقة بين الانطوائية وقلق المستقبل المهني.....	78
11	يوضح العلاقة بين الطالب غير الاجتماعي وقلق المستقبل المهني.....	79
12	يوضح العلاقة بين نقص المهارة وقلق المستقبل المهني.....	80
13	يوضح العلاقة بين الطالب الهادئ وقلق المستقبل المهني.....	80
14	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياسالانطوائية.....	81
15	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياسقلق المستقبل المهني..	82
16	يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية تبعا لمتغير الجنس.....	83
17	يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس.....	84
18	يوضح الفروق بين أفراد العينة في الانطوائية تبعا لمتغير التخصص.....	85
19	يوضح الفروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص.....	86
20	يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية تبعا لمتغير مكان الاقامة.....	87
21	يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير مكان الاقامة..	88

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يوضح المفاهيم التي تتشابه مع القلق المستقبل.....	49

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي الإنطوائية وعلاقتها بقاق المستقبل المهني لدي طلبة السنة الثالثة اولي ماستر.

ان القلق المستقبل المهني الذي يعد من ابرز القلق انتشارا في السنوات الأخيرة خصوصا في تغيرات الراهنة اقتصادية وسياسية والإجتماعية ، تم اختيار العينة من قسم علم النفس وتكونت العينة من 229 طالب وطالبة وكان توزيع عشوائي اما اختيار فكان قصديا بلغت العينة البحث 32 طالب.

شملت الدراسة علي العينة بعد تطبيق ادوات الدراسة التي شملت استبيان قياس الإنطوائية ومقياس القلق المستقبل المهني ل بكار سارة 2013 تم اختبار صحة فرضيات بإستعمال الأساليب الإحصائية التالية :

- متوسطات الحسابية
- معامل ارتباط برسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات
- اختبار "ت"(T.test) لدرسة الفروق بين المتغيرات الدراسة وفق متغير الجنس ومكان الإقامة .
- اختبار الفروق (F) لتحليل التباين الاحادي

ولقد اسفرت النتائج علي مايلي :

- لاتوجد علاقة ارتباطية دلة إحصائية بين الطالب لا إجتماعي وقلق المستقبل المهني.
- لاتوجد علاقة ارتباطية دلة إحصائية بين الطالب نقص المهارة وقلق المستقبل المهني.
- لاتوجد علاقة ارتباطية دلة إحصائية بين الطالب الهادئ وقلق المستقبل المهني.
- درجة انطوائية لدى طالبة علو النفس المنخفضة .
- مستوي القلق المستقبل المهني منخفض .

Résumé :

La présente étude vise à identifier l'intériorité et leur carrière relation Cimicosis je dois troisième année les étudiants un premier maître.

La carrière de l'anxiété qui est l'une des principale inquiétude répandue au cours des dernières années, surtout dans les changements économiques, politiques et sociaux actuels, a été sélectionné échantillon du Département de psychologie et formé l'échantillon de 229 étudiants a été distribué au hasard, soit choisir était échantillon Qsidia élève Trouver 32 étudiants.

L'étude a inclus sur l'échantillon après l'application de l'étude, qui comprenait un questionnaire et l'intériorité échelle de mesure avenir professionnel préoccupation pour Sarah Bakkar 2013 outils étaient hypothèses de santé en utilisant des méthodes statistiques le test suivant:

- des moyennes arithmétiques
- Corrélation de Pearson d'examiner la relation entre les variables coefficient
- Test "T" (t.test) Bunting différences entre les variables de l'étude selon la variable sexe et le lieu de résidence.
- Test de différences (F) de l'analyse unilatérale de la variance

Et il a abouti à des résultats sur les points suivants:

•Il n'y a pas de corrélation statistique entre relation Dallah l'étudiant ne concerne pas l'avenir social et professionnel.

•Il n'y a pas de corrélation statistique entre relation Dallah l'étudiant et l'absence d'avenir professionnel préoccupation qualifiée.

•Il n'y a pas de corrélation statistique entre relation Dallah l'étudiant et la carrière de l'inquiétude du Pacifique.

•étudiants introvertis degrés à basse altitude défense.

•Le niveau de la carrière de l'anxiété faible

مقدمـــة

مقدمة:

لقد أثار موضوع الشخصية اهتمام العلماء والمفكرين منذ زمن طويل نظرا لما يكتسبه الموضوع من أهمية بالغة خصوصا في ما يتعلق بسمات شخصية الإنسان وما يميزها من خصائص كبعد الانبساط والانطواء وهذا الأخير الذي لقي صدى كبير في الأبحاث النفسية وفي هذا الصدد يرى كارت أن العنصر الأساسي في بناء الشخصية هي سمة وعليه يمكن القول أن الانطوائية كسمة شخصية كان لها عوامل وأسباب وخاصة التنشئة الأسرية فهي التي تجعل الفرد ذوي سمة انطوائية .

إن الانطواء لها ميزات كثيرة نذكر منها : قوة الذاكرة وفي الملاحظ التحصيل الجيد وان الانطوائية كسمة الشخصية لها نظرة مستقبلية مختلفة عن باقية السمات الشخصية الأخرى ويعد القلق عموما حقيقة من حقائق الوجود الدينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك يوجد عند جميع الناس في مواقف التحدي ويصبح الخطر يزداد درجاته من الحد الطبيعي وفي العقود الأخيرة أخذت ظاهرة من ظواهر القلق تبرز بشكل كبير لتشكل موضوع البحث الجديد وهو القلق في ضوء المستقبل فالمستقبل يعد مصدرا من مصادر القلق الغامض استنادا إلى المعطيات الحاضر بدأت مشكلة القلق أكثر استحضار نتجه للتحولات التي أحدثت اشكالا من مظاهر عدم الاستقرار في حياة الإفراد وخاصة الشباب وبدا عدم الوثوق بالمستقبل كحالة نفسية بارزة تخص فئة الشباب التي تعسها نظرة إلى المستقبل حيث تعد مرحلة الشباب بينها تنطوي عليه من خصائص ممر به ونفسه وكالعاطفة وأخرى اجتماعية واقتصادية فالطالب يبدأ يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني فانه يشعر بإحباط وقلق على ذاته وعلى المستقبل ووجود سنوات الدراسة.

تختلف الدوافع إلى قد تكون وراء ارتفاع هذا القلق فقد تكون الظروف الاجتماعية والأسرية الصعبة وكذلك الظروف الاقتصادية وراء زيادة نسبة القلق هنا لدى الطالب كما قد تكون سمته الشخصية وتكونت النفسي ولقد جاء أن فكرة الدراسة الحالية والى هدف من

خلالها الطالبة إلى التعرف عن سمة الانطوائية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

وقد حاولت الطالبة معالجة موضوع دراستها من خلال سنة فصول حيث يتعرض الفصل الأول إلى تحديد إشكالية الدراسة وهذا عن طريق صياغة التساؤلات للدراسة وعرض الدراسات السابقة التي تناولتها متغيرات الدراسة أما الفصل الثاني قد تم التطرق فيه الإطار النظري لشخصية بشكل عام ثم يخصص في الشخصية الانطوائية.

كما جاء في الفصل الثالث لتحديد الإطار النظري لكل من القلق وقلق المستقبل المهني من خلال استعراض أهم التعارف والنظريات ,جاءت حول هذا الموضوع . ثم تطرقنا في الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تقسيمه إلى جزأين، الأول خاص بالدراسة الاستطلاعية، حيث ذكرنا فيه عينة الا استطلاعية وموصفتها وكذلك أدوات الدراسة الاستطلاعية والخائض السيكومترية الأدوات أما الجزاء الثاني فقد خصص للدراسة الأساسية وتم التعرض فيه الى وصف عينة الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استعمالها بغرض التوصل اليه، وجاء في الفصل الخامس عرض النتائج فرضيات الدراسة التي تم التوصل اليها.

أما الفصل الأخير وهو الفصل السادس فقد كان فيه مناقشة وتفسير التائخ الدراسة التي توصلنا إليها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري الدراسة

الفصل التمهيدي : تعرف علي الدراسة

1/ اشكالية الدراسة

2/ فراضيات الدراسة

3/ اهمية الدراسة

4/ اهداف الدرسة

5/ مصطلاحات الدراسة

6/ الدرسات السابقة

1/ الإشكالية:

إن موضوع الذي الشخصية الذي حاط اهتمام كبير بين من طرف علماء النفس والتربة والاجتماع و الإنتريولوجيا بأخص في الربع الأخير من القرن الماضي رغبة شديدة وطموح جامح لمعرفة أهمية الشخصية وذلك قصد تحديد سلوك. لكل فرد سماته الشخصية الخاصة بيه والتي تميزه عن غيره ومن الطبيعي الاختلاف الأفراد في سماتهم ينطبع ذلك على سلوكهم تنطبع ذلك عن سلوكياتهم وتفكيرهم بالمستقبل وخاصة المستقبل المهني .

إن الانطوائية سمة من سمات الشخصية عكس الانبساطية والتي يتميز بها الإنسان كما يرى كارل بونج أنه مشغول بعالمه الداخلي وهو غير قادرا نسبيا على مشاركة الاجتماعية ونتيجة لطاقة نفسية عنده داخل نحو عالمه الشخصي (**مجدي أحمد ومحمد عبدالله** 2000**صفحة** 40) ومن ثم أن هناك دراسات تناولت الشخصية الإنطوائية وكانت دراسة مهر نائب سنة 1972 هدفة إلى معرفة مدى تأثير المدح والذم على تأثير الطلب إنبساطين و إنطوائين أما دراسة وهيب عبد الكريم سنة 1989 وهي دراسة مقارن بين سمى العصاب و إنبساط و إنطواء هدفة هذه الدراسة إلى كشف عن مستوى العصاب و إنبساط و إنطواء لدى طلبة الجامعة .

و إن القلق الفرد عن مستقبل يختلف من حيث مستوى درجة القلق بحيث أن هناك شخصية فرد ذو درجة منخفظة وهناك درجة متوسط وهناك درجة مرتفع من القلق .

وذلك أن قلق الفرد عن المستقبل الذي ينتظره يحجب الرؤيا الواظحة عن إمكنياته وتشمل قدراته والتالي تعيق وضع الأهداف الواقعية التي تتفق مع طموحه في تحقيق اللاهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق له السعادة والرضا.

إن الطلبة الجامعين يقلقون أولا في إختيار التخصص أول دخول إلى جامعة وبعد يتزداد القلق من الفشل الدراسي بل تجاوز ذلك القلق نحو ما يحمله المستقبل لامهني وبعد الإنتهاء

من الدراسة والتخرج من الجامعة وهناك الكثير من العوامل التي ترتبط بالقلق ا مستقبل المهني لدى طلبة الجامعة وخاصة مرحلة التخرج والنهائية والتي تتمثل في إمكانية الحصول على عمل بعد غنهاء الدراسة وتحقيق الحياة السعيدة وتجنب شبح البطالة وفي ضوء الإحساس بالمشكلة و وجود الدافع إلى فهم الاثار المحتمل بجوانب الشخصية النفسية وخاصة الإنطوائية و علاقتها بقلق المستقبل المهني.

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الانطوائية وقلق المستقبل المهني لدى طالبة السنة الثالثة والسنة اولى ماستر قسم علم النفس ؟

تساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين طالب اللا جتماعي ومستوى قلق المهني تعزى إلى متغير التخصص علم النفس لدى طالبة السنة الثالثة والسنة اولى ماستر ؟
- هل توجد علاقة بين طالب ناقص المهارة تعزى إلى متغير التخصص لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر؟
- هل توجد علاقة بين طالب هادئ نعزى إلى مكان الإقامةلدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر ؟
- ما درجة الانطوائية لدى طلبة علم النفس السنة الثالثة والى ماستر ؟
- ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس السنة الثالثة والى ماستر ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة والى ماستر ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائة في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنةالثالثة والاولى ماستر ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة والى ماستر قسم علم النفس تعز ي لمتغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات في قلق المستقبل المهني لدى السنة الثالثة والى ماستر قسم علم النفس تعزى مكان الاقامة؟

2/ فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانطوائية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة والاولى ماستر قسم علم النفس.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الطالب غير الاجتماعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين نقص المهارة وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الطالب الهادئ وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماسترقسم علم النفس
- درجة الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماسترقسم علم النفس
- مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس تعزي لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى و قسم علم النفس تعزي لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس تعزي لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس تعزي لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة واولي ماستر قسم علم النفس تعزي لمتغير مكان الاقامة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة واولى ماستر قسم علم النفس تعزي لمتغير مكان الاقامة.

3/ اهمية الدراسة :

تبزر اهمية هذه ادراسة في كونها تناولت الانطوائية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني الذي يؤثرفي مختلف جوانب الفرد الشصية والنفسية والسلوكية وتكمن اهميتها في الكشف عن الاشخاص الانطوئين معرفة مستوى قلق المستقبل الهني لديهم وننبع اهمية الدراسة ايصا في كونها تركز على كلية علم النفس ومصرهم المهني وجاصة في التوضيف.

4/ اهداف الدراسة :

- محاولة التعرف على الإنطوائية وعلاقتها بالمستقبل المهني
- محاولة التعرف عن طالب الا اجتماعي ومستوي القلق المهني
- محاولة التعرف بين الطالب نقص المهارة ومستوي القلق المستقبل المهني
- محاولة معرفة الطالب الهادئ ومستوى القلق المهني
- محاولة التعرف درجة الانطوائية عند الطلبة
- محاولة التعرف مستوى قلق المستقبل المهني

5/ مصطلحات الدراسة :

5-1/ التعريف الإجرائي للإ نطوائية :

هي احدى السمات الشخصية تتربط بالفرد الذي يميل الى الإنكفاء على نفسه، وهي مجموعة من الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في استمارة التي تقيس الإنطوائية.

5-2/ القلق المستقبل المهني :

هو حالة عدم الإرتياح و التوتر والترقب ينتاب الفرد اتجاه المستقبل المهني وماكان سيتحصل على العمل مستقبلا بعد تخرجه عن الجامعة.وهو مجموعة الدرجات التى تحصل عليها الطالب في استمارة التي تقيس قلق المستقبل المهني .

6- دراسات سابقة :

6-1 دراسات تتعلق بسمات الشخصية :

دراسة "محمد أمين"(2006): دراسة بعنوان أنماط التنشئة الاسرية وعلاقتها بعض سمات الشخصية لدى طالبات الجامعة تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية بنمطين (الديمقراطي_التسلطي) والنمط (حماية زائدة_إهمال) ولقياس سمات الشخصية اعتمد مقياس(**ايزنك**) اخترت عينة عشوائية تكونت من(421) طالبة وأشارت النتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال فيما تعتمد الأم نمط الحماية الزائدة واطهرت الناتج تساوي بعد(الانبساط_الانطواء) لدى أفراد العينة فما اظهرن النتائج نسبة مرتفعة ابعد (الانفعال) لبعد (الاتزان) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة تربط تنشئة الأم (ديمقراطي_تسطي) مع سمات الشخصية لدى الأفراد العينة وكذلك الأمر عند تنشئة ألام (حماية زائدة-إهمال) ونمط (ديمقراطي-تسلطي) الذي لم تظهر له علاقة سمات العينة لبعد (انبساط-انطواء)

دراسة "زياد بركات"(2009): دراسة بعنوان "الشخصية الانبساطية و العصابة وتأثيرها في الذاكرة طويلة المدى لدى عينة من طلبة جامعة القدس عيينة تتكون من 200 طالبا و

الطلبة تم استخدام قائمة ايزيك لشخصية مجموعة الطلبة الانبساط يون ومجموعة الطلبة النطوائين ومجموعة الانفعالين والاتزايون استخدام مقياس الذاكرة ولقد اظهر ت النتائج باستخدام التحليل التباين الاحادي ان الطلبة الابساطيون والطلبة الانفعالين يتفوقون في الذاكرة قصرة المدى عن الالطوايئن والاتزان بينما يتفوق الانطوائين والاتزان في الذاكرة طويلة المدى عن الطلبة الانفعالي والانبساطي.

6-2 - دراسات تعلق بالقلق المستقبل:

الدراسة العكاشي(2000) :

تهدف الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة مكونة من(230) طالبا وطالبة من الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات اظهرت ان متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على المتوسط الفرضي القياس بفرق دال إحصائيا كما أثبتت النتائج على وجود فرق دال إحصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى المتغير الجنس لصالح الإناث.

الدراسة اسعد فاخر حبيب(2014):

دراسة بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تألفت العينة من(100) طالب طالبة واعد الباحث أدانين وهما مقياس المستقبل (السبعاوي 2007) ومقياس الطموح ل(الجباري 2007) وتم التحقق من القياسين حساب ثباتهما أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- ان عينة البحث تعاني من قلق المستقبل.
- ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح.
- وجود علاقة ضعفة بين قلق ومستوى الطموح لدى عينة البحث.

6-3/ دراسات تعلق بالقلق المستقبل المهني :

درسة الحامد والسفاسفة('2007) :

دراسة بعنوان "قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته بعض التغيرات" هدفت الى التعرف على المستوى قلق المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية واثركل من متغير الجنس والكلية في مستوى قلق المهني تم استخدام هذه الدراسة مقياس قلق المهني وتتكون عينة (408) طالبا وطالبة واظهرت نتائج على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة والكليات العلمية والانسانية لصالح الكليات العلمية ومن حيث لم تظهر التائج فروقا دالة احصائيا تعزى الاختلاف بين متغير الحنس.

دراسة بكار سارة (2013):

دراسة بعنوان"انماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني هد فت الدراسة الى التعرف على انماط التفكر (السيلبي _ الايجابي) لدى الجامعة بلقلق المستقبل المهني عينة تتكون من 22 طالبا اعتمدت المنهج الوصفي وتم تطبيق اداوت الدراسة التي شملت مقياس التفكير السيلبي والايجابي لتحسان عبد العزيز مقياس قلق المسقبل من اعداد الباحثة وتوصلت الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين انماط التفكير وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية فما بخص انماط التفكير بلاختلاف الجنس .
- عدم وجود فروق ذات دالة احصائية فما يخص انماط التفكر بلاختلاف التخص ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح.
- وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل والمستوى الطموح لدى عينة البحث.

*** - التعقيب على الدارسات ا لسابقة:**

بنسبة لدراسات التي تتعلق بسمات الشخصية فإنها تفيق مع الدراسة الحالية في أنها ركزت على السمة الانطواء وأيضا العينة من طلبة الجامعة ومنهج الوصفي.

أما نقاط الاختلاف فإنها ركزت على كل سمات الشخصية وأيضا المقياس "**ايزيك**" بينما الدراسة الحالية استعمالات استبيان لقياس الانطوائية.

أما الدارسات بقلق المستقبل فإنها تفيق مع الدراسة الحالية من حيث العينة ا لبحث ومنهج الوصفي درست نفس المتغير وهو الجنس والتخصص.

أما الدارسات قلق المستقبل المهني تفيق مع الدراسة الحالية من حيث العينة البحث من طلبة الجامعة منهج الوصفي أما الاختلاف ركزت الدراسة الحالية على قسم علم النفس بينما الدراسات الأخرى ركزت على الكليات العلمية واستعمال الدراسة الحالية نفس ا لمقياس قلق المستقبل المهني.

حدود الدارسة:

تمثلت حدود الحالية:

1/ **الحدود البشرية**: شملت الدراسة الحالية السنة الثالثة و الأولى ماستر قسم علم النفس جامعة المسيلة .

2/ **الحدود المكانية**: تحددت الدراسة المكانية بمدينة المسيلة جامعة محمد بوضياف.

3/ **الحدود الزمانية**: تم تطبيق حدود الدراسة في السداسي الثاني 2014-2015 في شهر مارس، كما تحددت الدراسة الحالية بأدوات التي تم استعمالها وجمع البيانات وتطبيق استبيان لقياس الانطوائيةو استمارة قلق المستقبل المهني **لبكار سارة**.

الجانب النظري

الفصل الأو ل:الشخصية

تمهيد.

1- الشخصية

1-1- تعريف الشخصية

1-2- محددا ت الشخصية.

1-3- الخصائص العامة للشخصية.

1-4- قياس الشخصية .

1-5- وسائل قياس الشخصية.

1-6- نظريات الشخصية.

2- الشخصية الانطوائية

2-1- مفاهيم الشخصية الانطوائية.

2-2- تعريف النظري الانطوائية

2-3- سمات الشخص الانطوائي

2-4- لنظريات التي تناولت الشخصية الانطوائية.

2-5- عوامل و أسباب الانطواء

2-6- بعض نقاط الوقاية و العلاج المتعلقة بالشخصية الانطوائية.

خلاصة.

تمهيد:

تحتل الشخصية مكانا مهما في علم النفس ودلك لان الظاهر النفسية متعددة الإبعاد متشعبة الجوانب وتعتبر الإطار العام الذي يستوعب كل المكونات النفسية الفرد من سمات واتجاهات وطرق تفكير، كما أنها تميز الفرد عن الإفراد الآخرين وتمثل العامل المشترك لكثير الدراسات العلمية في علم النفس وفروعه.

1- **تعريف الشخصية:**

1-1- **تعريف الشخصية في اللغة:**

الشخصية في اللغة من كلمة " شخص"و الشخص هو كل جسم له ارتفاع و ظهور،و المراد به إثبات الذات تعني لفظ الشخص (**ابن منظور** (1981).

وفي معجم الوسيط الشخصية هي صفات تميز الشخص عن غيره و يقال (فلان لا شخصية له) يعني ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة و يقال فلان (فلان ذو شخصية قوية) يعني ذي صفات مميزة و إرادة و كيان مستقل (**مجمع اللغة**.(1456هـ)).

1-2- **تعريف الشخصية لدى علماء النفس** :

فقد تعددت تعارفها و نذكر مجموعة من التعاريف منها:

*- **تعريف برنس**: " الشخصية بأنها المجموع الكلي لما لدى الفرد من استعدادات بيولوجية موروثة ودفعات نزعات وغرائز وشهوات بالإضافة إلى النزعات والاستعدادات المكتسبة ". (**عبد الخالق** 1983 **ص**12-16)

*- **تعريف وارن**: " الشخصية هي تلك الميول الثابتة عند الفرد أي تنظم عملية التكيف بينه و بين بيئته " .

*- **تعريف شيرمان**: " تعتبرالشخصية هي السلوك المميز للفرد " .

*- **تعريف واطسن**: " الشخصية هي مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الواقعية لفترة طويلة تسمح بتوفير مادة يمكن الاعتماد عليها ". (**عاطف وصفي**)

*- **تعريف وارن و كارمايكل**:" الشخصية هي التنظيم العقلي الكامل للفرد من أي مرحلة من مراحل نموه، وهذا يتضمن العقل و المزاج و المهارة و الخلق ,و جميع الاتجاهات التي تتكون خلال حياة الفرد".(**صلاح الدين محمود علام** 2006 **ص** 214).

*- **تعريف يشوف**: " الشخصية هي النظام المرتب و الوظيفة الكلية للعادات و النزعات و العواطف التي تميز الفرد عن غيره من أفراد جماعته ". (**صلاح الدين محمود علام** 2006 **ص** 214).

*-**تعريف باودن**: " إن الشخصية هي نزعات التكيف المستقرة لدى الفرد الى تحكم سلوكه في بيئته " (**صلاح علام** (2006))

ويمكن القول أن" الشخصية هي ذلك الطابع العام المميز والثابت -نسبيا- المكون من مجموعة صفات الفرد الجسمية والنفسية المتكاملة في انتظام دينامية والمتكيفة مع المحيط الاجتماعي والبيئة التي يعيش فيها الفرد".

1-2- **محددات الشخصية**:

2-1-**المحددات البيولوجية**:

التي تركز على أهمية التفاعل بين سلوك الأفراد و مختلف وحدات الجسم البيولوجية كالغدد الصماء و تأثير إفرازها أو حاجات الطبيعية الأولية.

2-2- **المحددات الذهنية** :

و التي تتمثل في فهم العمليات التي تقرر نمط السلوك الفردي و تؤثر فيه كعملية التعلم و الإدراك و العمليات العقلية العليا و التفكير و الاستنتاج و التحليل.

2-3- المحددات الإكلينيكية:

ويركز هذا الاتجاه على أهمية اقتباس سمات خصائص الشخصية مستخدمين في ذلك بعض المقاييس النفسية و الاختبارات الاسقاطيةو اختبار الذكاء و غيرها من الوسائل التي تكشف عن جوانب متعددة يمكن ضوء نتائجها تفسير السلوك و فهم شخصية الإنسانية (**الأنصاري 1999 ص 10**).

1-3- الخصائص العامة للشخصية :

*- الشخصية ديناميكية فهي ليست صلبة ولا جامدة بل متغيرة باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها .

*-الشخصية متكاملة و متفاعلة.

*-الشخصية تكون بين مثير و استجابة بل هي مكون افتراضي.

*- التعدد و التنوع فالشخصية لها مكونات عديدة و متنوعة مثل المكونات الجسمية , العقلية و الانفعالية

*- الشخصية وحدة مميزة للفرد فلا يوجد شخصان متشابهان بشكل كامل.

*- الشخصية تتضمن فكرة الزمانفالشخصية لها تاريخ ماضي, حاضر و مستقبل.

1-4 - قياس الشخصية:

للوصول إلى نظرية كاملة يستلزم وسائل القياس يمكن الاعتماد عليها و إن النظرية مفاهيم يمكن خضوعها للملاحظة و القياس و بذلك تصبح نظرية عملية تفيد في تنبؤقياس إلى عدة افتراضات

*/ أن الأفراد يختلفون فيما بينهم.

*/ أن معظمالسمات السلوكية قابلة للقياس و للتدرج في..الاستمر ارية.

*/ أن الشخصية تميزشيءمن الثابت و لكنه ليس ثابت مطلقا (**يونس** 1997 **ص** 246).

1-5- **وسائل قياس الشخصية** :

* -**دراسة تاريخ الحالة**: هي جمع المعلومات عن حياة الفرد.

* -**المقابلة**: تفيدإعطاء صورة متكاملة عن الفرد.

* -**الاختبارات النفسية**: الاختبارات الاسقاطية والموضوعية.(**يونس** 1997 **ص**249)

1-6 - **نظريات الشخصية**:

نظريات الشخصية عبارة عن محاولات هدفها وصف البنيان العام الشخصية التي تدل على فردية الفرد وتمييزه في السلوك وهناك نظريات عديدة تصيف الشخصية منها:

1-6-1- **نظرية الأنماط**:

يعتبر تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط من أقدم ما عرفته البشرية من محاولات لتصنيف الشخصية، وأول من قام بهذا النوع من التصنيف هو ابقراط وذلك قبل الأربعمائة سنة قبل الميلاد حيث صنف الناس إلى أربعة أنماط على أساس سوائل الجسم الأربعة :

6-1-1- **المزاج الدموي**: يميز النشاط, المزاج, التفاؤل وبسهولة الاستثارة وسرعة الإجابة.

6-1-2 - **المزاج السوداوي**: يتميز بالانطواء ,التأمل ,ربط التفكير ,التشاؤم ,الميل والحزن والاكتئاب.

6-1-3- **المزاج الصفراوي**: يميز سرعة الانفعال ,حدة المزاج والعناد والقوة.

6-1-4- **المزاج ألبلغمي**: يتميزبالخمول، عدم الاكتراث، ر بط الحو كة، ر بط الإشارة والاستجابة والميل إلى الشراهة. (**نجاتى**1985 **ص**327)

6-2- **نظرية التحليل النفسي**:

يرى "**فروي دان**" الشخصية ثلاثة عناصر رئيسية تتفاعل فيما بينها تفاعلا وثيقا وان شخصية الإنسان هي محصلة هذا التفاعل وتوازن هذه العناصر يؤدي إلى تكامل الشخصية وتصارع أو تغلب احدها يؤدي إلى اختلال التوافق واختلال الصحة النفسية وهي العناصر الثلاثة هي:

6-2-1-**الهو**: هو النظام المورث من الشخصية الموجودة منذ الولادة وهي تحتوي الغرائز التي تضم الفرد بالطاقة النفسية اللازمة لعمل الشخصية بأكملها وتحتوي العمليات العقلية المكبوتة فهو لا شعوري.

والهو يعمل بعمل وفق مبداء اللذة، فهو يهتم بإشباع الحاجات البيولوجية الأساسية وتحسس الألم وهو يرى المنطق أو الاختلاف أو الواقع.

6-2-2-**الأنا**: يعمل الأنا كوسيط بين الهو والعالم الخارجي وفق للواقع وهو يقوم بالتحكم والمطالب الغرائز للهو، للواقع والظروف الاجتماعية وذلك بأطوار حكمة فيماإذا كان يسمح بالإشباع الأوبقمعها ويعمل الإدراك، التفكير والحكمة وسلامة العقل يقوم بالإشراف على إرادة الإنسان كما يقوم بهمة حفظ الذات وعمليات التوافق الضرورية لحياة الفرد، والانا مركز الشعور إلا أن كثير عملياته قد توجد وحالة قبل الشعور.

6-2-3-**الأنا الأعلى**: وهو بمثابة الضمير أو المعايير الخلقية إلى يحصلها الطفل عن طريق تفاعله مع والديه و معلميه والمجتمع الذي يعيش فيه ويتكون الأنا الأعلى على تشبع مهمة الأنا فيصبح الوسط الهو والانا الأعلى والعالم الخارجي، فعلى الأناأن يقاوم الرغبات

الغريزية، مع مراعاة الواقع والمعايير الخلقية والاجتماعية فإذا استطاع التوافق النواحي الثلاثةعاش الفرد حياة متزنة.

** وان تتصور عام هو اللهو باعتباره المكون البيولوجي للشخصية.

** الأنا المكون النفسي لها.

** الأنا الأعلى باعتباره المكون الاجتماعي للشخصية.(**نجاس**1985**ص**243)

1-6-2- نظرية السمات:

6-2-1-تعريفها:

عرف البورت السمة هي تركيب نفسي عصبي له قدرة علىى تعبد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي والى بعد وا إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبير، **ويرى جيلفورد**: أن جانب يمكن بتفرد بسمة على أساسية يختلف الفرد عن غيره.

وحسب **كائل**: مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات بانتوقع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال .(**عبد الخالق** 1983 **ص**42).

6-2-2- أنواع السمات:

* - **سمات مشتركة**: ونميز بها الأشخاص الذين يمرون بخبرات اجتماعي.

* - **سمات مميزة**: وهي خاصة بأفراد معينين.

* - **سمات سطحية**: وهي سمات الظاهرة.

* - **سمات مكتسبة**: تنشا عن تفاعل الظروف الخارجية.

* - **سمات مصدرية**: وهي تتفرع عنها سمات السطحية.

* - **سمات وراثية**: وهي سمات فطرية.

* - **سمات القدرة**: وتمكن فيها قدرة الفرد على تحقيق أهدافه.(**نصل صالح** 2004 **ص**2)

2 - **الشخصية الانطوائية**:

2-1 - **مفاهيم في الشخصية الانطوائية**:

أ - **الانطواء**:

وهي كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني:

** التحرك الخارجي لعضو ما إلى الداخل بصورة تامة أو أقل.

** التحرك نحو الداخل اللبيدو وعند ذلك فإن الرغبات لا تتحرك نحو الهدف و لكنها ترجع إلى داخل النفس.

ب - الانطوائي:

المقصود به الانطواء الذاتي أو الانكفاء على الذات،و هو مفهوم اصطلاحي استخدمه "يونك" للدلالة على اتجاه الاهتمام صوب الداخل و إلى الذات بدلا من التوجه نحو العالم الخارجي و الناس و الأشياء.

ج - الانطوائية:

و هي طراز عن المزاج أو الشخصية تميز الأفراد الذين يحصر اهتمامهم بأفكارهم أو أحاسيسهم أوحدسيهم الشخصي أكثر من اهتمامهم بالعالم المحيط بهم .(**سوسن شاكر مجيد** 2008 **ص** 69).

د - الانطواء:

بأنه بعد يتم الفرد فيه بالانسحابالتمنع, جادا ووقوراو مشغول الذهن بأفكاره و مشاعره الخاصة،وكثير الاهتمام بالأفكار و العمليات الذاتية أكثر من اهتمامه بالتفاعل الاجتماعي و العالم الخارجي.

2-2- التعريف النظري للانطواء:

هو نمط من أنماط الشخصية تتحكم في صوغه عوامل الوراثة و البيئة و يتصف الشخص الذي يتسم بهذا النمط بعزوفه عن العالم الخارجي وعيشه عالمهوأخيلته و مشاعره ومثله العليا الخاصة به.

2-3- سمات الشخص الانطوائي:

1- رغبته في أفكاره و مشاعره و مثله العليا و تقديره لها.
2- نظري و مثالي.
3- يمعن الفكر و التصميم و يتردد في إعطاء حكم نهائي.
4- غير اجتماعي.
5- قليل الثقة بما يحيط به من أفراد و أشياء.قليل النشاط
6- خجول و متردد.
7- يكره التعقيد و يتناول كل جديد بحذر و خوف .
8- يحب الوحدة و الانعزال.
9- فكر ذو خيال واسع
10- لا يحب الاجتماعات.
11- شديد الحساسية و مؤدب و ذو ذمة و ضمير.
12- متشائم.

13- يحتفظ بأحسن مزاياه لنفسه لذا لا يفهمه من حوله بسرعة.

و من صفاته أيضا: رقيق، هادئ، مسالم، يسطر على نفسه ويعتمد عليها قلق متحفظو رزين.

2-3-1- **مصطلح الانطوائية في الشخصية السوية** :

هو تنظيم دينامي داخل الفرد له قدر كبير من الثبات والدوام لمجموعة من الأجهزة الإدراكية والنزوعية والانفعالية والمعرفية والدافعية والجسمية والتي تحدد طريقة الفرد المتميز في الاستجابة للموقف وأسلوبه الخاص في التكيف للبيئة بما ينتج من توافق أو سوء توافق.

الشخصية السوية:

هو النمط المميز لسلوك الفرد و طريقة تفكيره، مما يحدد توافقه مع بيئته و السلوك نتاج التفاعل بين خواص الشخصية والأحوال الاجتماعية والبيئة الفيزيقية وتحكم في السلوك عوامل داخلية

وتتكون هذه الشخصية على أساستحكمي اختياري على قسمين:

الجانب العام للشخصية : ويتضمن أشكال التعبير و التعامل و العلاقات وطريقة التعامل مع الظروف الحياة و الأشخاص المحيطين .

الجانب الخاص للشخصية: وهو الجزء الخفي عنها ويتضمن المشاعر الأفكاروأحلاما ليقظة والتجارب الخاصة التي يشترك الآخرون فيها.

بعد الانطواء:

يرتبط هذا المفهوم **(كارك بونج)** ويعني به نمط من الاتجاهات يتصف بوجهة ذاتية ويميل إلى تقيم البيئة الخارجية على أساسأن الذات هي مركز الاهتمام والانطواء ضد

الانبساط ويلاحظ أنطراز الوظائف الآتية تعقد. التفرقة بين(الانطواء و الانبساط) وتلك الوظائف هي: التفكيرو الحدس و الوجدان و الإحساس.

1-الانطواء بأنماط سيكولوجية

كما يرى "كال يونجانه" مشغول بعالمه الداخلي من خيال و نشاط بدني، وهو غير قادر نسبيا على المشاركة الاجتماعية و الطاقة النفسية عنده إلى الداخل نحو عالمة الشخصي، وعلى ذلك إن العوامل الذاتية هي التي تؤدي أهمور في توجيه سلوكه.

2-3-2- البعد كانطواء كبعد أساسي من أبعاد الشخصية:

1-الانطواء النموذجي:

1-شخص هادئ من النوع الانعزال المستبطن.

2- مولع بالكتب أكثر من غيره.

3- متحفظ و مترفع إلا على عن الأصدقاء المقربين .

4- يميل إلى التخطيط للمستقبل.

5-انه ينظر قبل أن تخطو

6-لا يثق في الانطباع الوقتي

7-لايحب الإثارة.

8- يأخذ أمور الحياة اليومية بجدية.

9- يحب طريقة حياة منظمة.

10- يتحكم في مشاعره تحكما وثيقا.

11-نادرا ما يتصرف بعدوانية.

12- لا يفقد أعصابه بسهولة.

13-متشائم إلى حد ما.

14- يقيم وزنا كبيرا للمعايير الأخلاقية.

2-3-4- بونك أنماط للشخصية الانطوائية (كالال)

- **النمط المنطوي المفكر:**

هذا النمط يتبع أفكاره متوجها إلى الداخل بدلا من توجهه إلى الخارج ، و قد ينشغل تفكيره انشغالا تاما بالواقع الذاتي و الذي يكون مفهوما للآخرين كعلماء واسعي الثقافة .

- **النمط المنطوي الوجداني:**

هذا النمط محكوم بمعتقداته القوية و ولاءاته لكن هذه الوجدانيات و المشاعر أن تظهر إليهم إلا إذا تغلغلت من قناع التحفظ.

- **النمط المنطوي الحسي :**

ويضم العاملين من الناس فمن لديهم ذاكرة قوية التفصيلن، وبسبب هدوئهم و انطوائهم فإنه لا يبدو عليهم مباشرة أن إدراكهم للواقع يتسم بغرابة جريئة.

- **النمط المنطوي الحدسي:**

هذا النمط ملتزم بالرؤية الداخلية صوفية إن هذا الشخص في الحقيقة قد يكون مبتكرا أو لديه هوس بفكرة معينة، و من المبتكرون في الحقيقة ما يساء فهمهم من أقرانهم وينبغي أن يكافحوا حتى تقبل أعمالهم.

2-4- نظريات التي تناولت الشخصية الانطوائية:

أ- نظرية (يونج):

ولد "**كارل جوستان يونج**" في سويسرا في السادس و العشرون يونيو عام1875 و قد تحصل على الدكتوراه عام 1902، و أصبح مساعدا في مستشفى الصحة العقلية (**سهير**

أحمد,2007 ص65). وهو يرى أن الذات تحفظ النفس في حالة استقرار و ثبات نفسي و يكون ذلك في سن متقدمة بعد أن يكون قد تغلب على تهور المراهقة و الاتجاه نحو العالم الخارجي في بداية الرشد, حيث تحل الاتجاهاتالانطواء تدريجيا محل اتجاهات الانبساط وتحل الطاقة النفسية محل الجسمية لإحداث التوازن في حياة الفرد حسب مبدأ التعادل و الانتقال, كما تصبح الحاجات العضوية أقل أهمية عن الحاجات الثقافية، و نتيجة النهائية لإعادة التوقعات هذه هي النفس المتوازنة.

ب-الاتجاهات

ميز يونج اتجاهين أساسين أو موقفين تتخذهما الشخصية :

- اتجاه الانبساط
- اتجاه الانطواء

الاتجاه الانبساطي : يوجه الشخص نحو العالم الخارجي الموضوعي.

الاتجاه الانطوائي: يوجه الشخص نحو العالم الداخلي الذاتي(سهير احمد,2008ص87).

ب- نظرية أيزنك:

هو العالم النفسي البريطاني كرس الكثير من الدراسات وبحوثه لتحري و استكشاف أبعاد الشخصية، وقد أجرى بحوثا على بعد السمة عن طريق تقنية مقداريه (كمية) وتحليل العامل.

الانطواء والانبساط:

-**العصابية** : ولقد وجد ايزنك ثلاث أبعادأساسيةو هي:

1- الانطواء وعكسه الانبساط

2- السوي أو الاسوياء وعكسهم العصابيون

3- الذهانية.

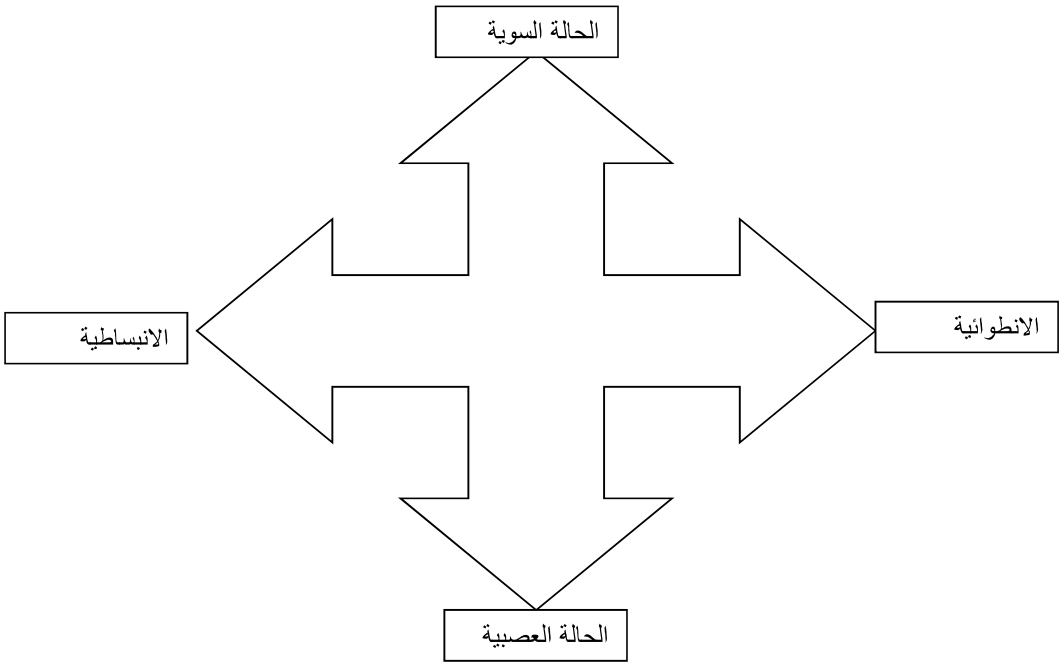

2-5-عوامل وأسباب الانطواء:

هذا النوع من السلوك المعقد لا يمكن رده إلى عامل معين ولكن على الأغلب تشكل وتصاغ أساليب هي تضافر عدة عوامل رئيسة في ذاته وفي بيئته النفسية والاجتماعية ومن أهمها:

&- النقص الجسماني الذي يتناول تركيب عضو من أعضاء الجسم أو بوظيفية وقد يتعلق بتهيئته الظاهرية أوبحجمه ومنظره الخارجي، كالعور والعوجأو القصر الشديد أو البدانة المفرطة أو أي تشويه ظاهر يشعر بيه الفرد أو ينسب إليه من قبل الآخرين حتى وان كان ذلك وهما.

&- العوامل المتعلقة بالجانب العقلي خاصة أثارها في المجال المدرسي وهذا الجانب مهما كانت أسبابه فانه يعرض الانطوائي لحالات قاسية خاصة عندما تعتقد المقارنات بينه وبين

سواه من رفاقه خاصة الأصغر منه سنا أو حجما وقد تدفعه تلك المواقف إلى الشعور بالنقص وتفرض عليه تجنبها بالابتعاد عن الآخرين وعن المواقف التي يحتمل أن تثار فيها تلك الجوانب.

&- عدم توفر الفرص في طفولته من اجل مواجهة الحياة بالاعتماد على النفس حيث يقوم بعض الإباءبالإسراف بحماية أبنائهم ويعملون على التدخل في شئونهم والقيام بإعمالهم والمشاركة بألعابهم، وبهذا يحرمونهم فرص النمو والتكيف في مواجهة الحياة ,وهذا السلوك يقود إلىإحدى الحالتين النفسيتين وهما إما أن يكونوا انطوائيين أو متمردين ميالين للتحكم والاستبداد.

&- قسوة الوالدين: يعمد بعض الآباءإلى القسوة والتعسف عند معاملتهم لأبنائهم اعتقادا منهم أن ذلك اضمن أسلوب في تقوية اعوجاجهم وحالتهم ,وقد يبدأ هذا الأسلوب منذ الطفولة وقد يمتثل الطفل أو المراهق بسبب الضعف أو الالتزام الخلقي لتلك الأوامر والنواهي دون أن تتاح له فرصة التفكير أو الإدراكأ والاستيعابوا إنما يقوم بذلك ارضاءا لهما وتجنبا لغضبهما قديكون ذلك مبعث سرور الولدين ورغبتهما لاستمرار عليه أما الطفل فإنه يفقد تدريجيا أهم مقومات التكامل النفسي و أسس الثقة بنفسه وينسحب إلى ذاته .

&-التذبذب في المعاملة وعدم استقرارها في اتجاه واحد إن الخطر ما يحصل لطفل هو المعاملة والده غير المستقرة فقد يعامل بلين وعطف والرفق وفي نفس الوقت يحاسبه باعتباره أصبح رجلا،فيلام على أبسط الأخطاء و الهفوات كما قد يحصل أن يعاقب أحيانا و يسامح أحيانا أخربعلى نفس العمل وفي مواقف متشابهة ,إن هذا التذبذب في المعاملة من أقس أنواع إلى أشدها نسبيا وا ٍهمالا يؤدي إلى حيرة الطفل وبالتالي إطرابه النفسي وعدم ثبات نضرته لنفسه أو الثقة مما يجعله ينسحب إلى داخل نفسه ويعيش معها.

&- المناخ النفسي للعائلة: من أهم أسس نمو الشخصية وتكاملها هو البيت فالبيت المضطرب في علاقاته والذي تشيع في جوه روح الشك والريبة وعدم تبادل الثقة والاحترام يخلق أشخاصا تنقصهم الثقة بالنفس لان الفرد وهو طفل يتميز بإحساسات مرهفة شديدة التميز.والبيت يحتاج في علاقاته إلى الاعتدال دون أن يتطرف سواء أكانت تلك العلاقات بين الأبوين أو بين احدهما والأبناء. وذلك كله يؤدي بالطفل أن يحس انه لم يخلق إلاالإرضاءأهلهأومضايقتهم .وهكذا يؤدي به هذا الشعور إلى إدراكه لعجزه وضالته وضعفه والى تكوين مركب النقص لديه.

2-6- **بعض نقاط الوقاية والعلاج المتعلقة بالشخصية** :

الانطوائية :

1- ابتعاد الآباء والمدرسين عن محاسبة الأطفال والمراهقين بأسلوب اللوم والتقريع الذي يتابع جميع أعماله وتصرفاته بل يجب أن تكون المحاسبة معتمدة على كشف جوانب الخطأ وضرورة تجنبه وان يكون ذلك حين وقوعه. إماالأخطاء التي يسببها تأخر النضج أو اضطرابه فمن الواجب انتظار تكامله ومن ثم يتم تعليمه بمقتضاه.

2- ضرورة البحث عن الدوافع ايجابية تربط المراهق باقرانها و الفرد الانطوائي برفاقه لتحل محل الدوافع السلبية التي تبعده عنهم ويفضل أن تكون هذه الدوافع متضمنة في أعمال وأنشطة مدرسية تحتاج عند مزاولتها ممارسة التعاون والمشاركة الجادة وعندئذ يكتشف الفرد جوانب قوته وأهمية في حياة الجماعة وكذلك يكتشف أن النقاط الضعف موجودة عند كل الناس فلا حاجة لحساسيته منه أو القلق بسبب وجودهما.

3- على المدرسة أن تبحث عن أنشطة التي تناسب كل طالب من هؤلاء الطلبة من حيث قدراته وميوله واستعداداته,وعندئذ يكون نجاحه اضمن والنجاحالأول يقود إلى نجاح ثاني وبالتالي تزداد ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة الحياة بأطر أوسع في المستقبل.

4- إفساح المجالأمام الفرد للتعبير عن ذاته بمختلف الصيغ بحيث تمتص فراغه في الرسم والرياضة والموسيقى وعدم فسح المجال له للعودة إلى عالمه الخاص من أحلام اليقظة والأنشطة الحركية والأعمال اليدوية التي تستغرق وقته الزائد وطاقته الفائضة أفضل من غيرها خاصة إذا كانت مشتركة مع آخرين من رفاقه.(**سوسن مجيد** 2008ص78).

الخلاصة:

نستخلص مما ذكره سابقا أن القرد يختلف عن غيره من الإفراد في سمات الشخصية وان شخصية الانطوائية عكس الانبساطية ولها مميزات تختلف عنها وان الانطوائية لها عوامل الانسياب التي تؤدي إل الشخصية الانطوائية ويمكن معالجتها مسبقا بتوعية الأسرية كيفية المعاملة وتربيتهم للاطفاهم.

لفصل الثاني: القلق

تمهيد

1-مفهوم القلق

2- تصنفات القلق

3-اعراض القلق

4-نظريات مفسرة للقلق

5-ماهية القلق المستقبل

6-مفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل المهني

7- تفسيرات النفسية للقلق المستقبل

8- قلق المستقبل المهني

9-اهمية العمل وتأثيرها علي حياة الفرد

10- سمات الشخصية ذوي القلق المستقبل المهني

ايلاصة

تمهيد :

يعتبر الخوف و القلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فا لتطور و التقدم الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة النتلاحقة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ساهمت في جعل الانسان يقف حائرا قلقا وسط هذه الموجة من التغيرات يبحث عن الطمأنية ميسعى جاهدا الى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الالطمأنية ميسعى جاهدا الى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك وهذا ما يسبب للفرد قلقا وخوفا تجاه مستقبله المهني والأسرةي لذلك يعتبر قلق المستقبل نوعا من انواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد سواء من الناحية العقلية او الجسمية او السلوكي.

1- مفهوم القلق

1-1 القلق لغة :

يدل المعنى اللغوي لكلمة قلق في المعجم الوسيط قلق الشيء قلقا اي يتحرك وليستقر في مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو القلق.

وتأتي كلمة قلق في اصلها من (Angustia) وهي تعني : "الضيق الذي يحصل في القفص الصدري لا راديا نتيجة عدم القدرة البدن على الحصول على مقادير كافية من الأكسجين ". (**احياب ماجد رمضان**88:2009)

_1-2 القلق اصطلاحا:

ان مصطلح القلق يدل على انفعال شعوري مؤلم، مركب من الخوف المستقبل او توقع خطر محتمل او مجهول، او حدوث شر في اية لحظة ممكنة . ويتضمن هذا التوقع تهديدا داخليا او خارجيا للشخصية وربما يكون مبالغ فيه او لا أساس له من الصحة، والقلق هو انفعال غير سار، وشعور بتهديد وعدم الراحة والاستقرار وهو كذلك احساس بالتوتر والشد وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية. ولايمكن ملاحظة القلق مهما كانت شدته او نوعه، وانما يمكن الاستدلال عليه من خلال مظاهر ترتبط بمفهومه، وعندما

يتصف فرد ما بالقلق فهو يعبر به عن استعداده في تقديم استجابة سلوكية تتميز بالثبات النفسي عبر المواقف ويحول القلق في حالاته الشديدة حياة عاجزة ويشمل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البناء والفرد عندما يشعر بقلق حول المستقبل فإنه يشعر بالعجز تجاهه.(**كرميان صلاح**،2008)

يعرف "**صبرة محمد علي**" (2005،8) القلق بأنه :" حالة انفعالية مركبة تمثل مزيجا من مشاعر الخوف المستمر والفزع والانقباض نتيجة الشعور بالتهديد من شي مبهم غامض يعجز الفرد على تبينه أو تحديده على نحو موضوعي"

كما "**عرف مسرمان**" (Messerman) القلق بأنه:" حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد التكيف ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع". (**فاعوري أيهم**، 2008)

هذا وقد عرفت" **كارن هورني** "Karen Horney القلق بأنه" :استجابة انفعالية لخطر يكون موجها إلى المكونات الأساسية للشخصية".

وتحدد"**هورناي**" ثلاثة مصادر للقلق وهي:

1- الشعور بالعجز.
2- الشعور بالعداوة.
3- الشعور بالعزلة.

وهذه المصادر بدورها ترتبط بأسباب معينة هي (الحرمان من الحب في الأسرة، أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة كالسيطرة وعدم العدالة بين الإخوة وعدم احترام الطفل، البيئة وماتحويه من تعقيدات وتناقضات وما تشتمل عليه من أنواع الحرمان والإحباط).

وترى" **هورناي**" أنه مهما كانت مصادر القلق وأشكاله فأنها تنبع من مصدر واحد هو شعور الفرد بأنه عاجز وضعيف ولا يفهم نفسه ولا الآخرين أ ونه يعيش وسط عالم عدائي مليء بالتناقض. وأضاف" **كارل يونغ**" Karl Young بأن القلق هو:" رد فعل يحدث عند الفرد عندما تغزو عقله خيالات صادرة عن اللاشعور الجمعي". (**فاعوري أيهم**،2008:9)

كما عرف" **لاري**" leary (1983) القلق على أنه": رد فعل معرفي -انفعالي مكره يتميز بالخوف من احتمال حدوث امر مفاجئ سلبي، ويرى بصفة عامة ان القلق هو خبرة معرفية – انفاعلية- ذاتية

أما" **سبيلبرجر** Spielberger فقد عرف القلق على أنه : "توقع شخصي لخطر ما أين يكون المصدر غير المعروف من طرف الشخص الذي يحس به" ولقد اهتم "**سبيلبرجر**" بدراسة القلق واعتبر أن القلق يتكون من مكونين:

الأول سمة القلق وتمثل سمة من سمات الشخصية أي أنها تشير إلى استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد وتشير هذه الأخيرة إلى الاختلافات بين الناس في ميلهم إلى الاستجابة الموافق التي يدركها كمواقف مهددة وذلك بارتفاع شدة القلق وسمة القلق تتأثر بالمواقف بدرجات متفاوتة، حيث أنها تنشط بواسطة الضغوط الخارجية التي تكون مصحوبة بمواقف خطرة.

أما المكون الثاني فهو حالة القلق حيث عرفها بأنها حالة انفعالية مؤقتة تتغير شدتها وتتقلب مع مرور الوقت، وهذه الحالة تتميز بأنها ذاتية ويكون فيها الفرد واع لشعوره بالخشية والتوتر وتختفي هذه الحالة بقدر زوال مصدر التهديد.

ويتضح من العلاقة بين حالة القلق وسمة القلق أن الاستعداد أو التهيؤ للقلق يظل كامنا(كسمة القلق)ويستثار فقط بمثيرات مهددة(كحالة للقلق)

وقد عرفت" **الجمعية الأمريكية للطب النفسي** "على أن ": القلق يمكن أن يكون حالة من التخوف والتوتر وعدم الاتزان نتيجة توقع حدوث حدث سلبي أو ايجابي مجهول وغيرمعروف ومدرك".(**موسوعة علم النفس والتربية**، 1997)

اما معجم علم النفس والطب النفسي فيعرفه على انه شعور عام بالفزع والخوف من شر مر تقب وكارثة توشك ان تحدث، والقلق استجابة لتهديد غيلر محدد كثيرا مايصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن والنزاعات الغريزية الممنوعة من داخل النفس وفي الحالتين يعبئ الجسم إمكانية لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات وييسارع التنفس ونبضات القلب.(**فرج صفوف**،1997)

وترى **العناني حنان**(2005) بأن: "القلق هو اشارة انذار بحو كارثة توشك أن تقع واحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية مع عدم التًركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر".

هذا ويعتبر" **فرويد**" Freud من أكثر المهتمين بدراسة هذا لموضوع على مر التاريخ وقد قال عن هذه الخاصية العامة لعلني لا أحتاج شخصيا أن أعرفكم بموضوع القلق فكل منا دون استثناء قد عانى واختبر هذا الاحساس أو على الأخرى هذه الحالة الوجدانية مرة أو أكثر في حياته .

وقد عرف" **فرويد**" القلق بأنه: "حالة من الخوف تصيب الفرد مسببة لو الحزن والضيق، متوقعا الشر له في أي لحظة، والشخص القلق يبدو دائما متوتر الأعصاب، متشائما قليل الثقة بذاته،متًرددا فاقد القدرة علىالتًكيز".

ونستنتج من خلال عرضنا لهذه التعاريف أنه بالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفستَاتهم له إلا أنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطة بداية الاضطرابات النفسية ولسلوكية وله تأثير على صحة الفرد وا ٍنتاجيته سواء من الناحية الجسمية أو النفسية.

2- تصنيفات القلق:

لقد اجتهد العديد من العلماء في وضع تصنيفات للقلق ومن أهم هذه التصنيفات مايلي:

2-1- القلق الموضوعي العادي (خارجي المنشأ) :

هو عبارة عن حالة نفسية تحدث عندما يشعر الفرد بوجود خطر يداهمه، ويكون مصحوبا بتوتر انفعالي و اضطرابات فسيولوجية.

حيث يكون هذا القلق خارجيا وموجودا فعلا ويطلق عليه أحيانا اسم القلق الواقعي أو القلق الصحيح أو القلق السوي، وقد يطلق عليه القلق الدافع أو القلق الايجابي وذلك لارتباط هذا النوع من القلق لموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية، ولذا يكون القلق في هذه الحالة هو رد فعل مبرر لموضوع خارجي بحيث يهيئ الفرد نفسه للتعامل مع هذا الموضوع وتجنب مخاطره.

2-2- القلق العصبي أو المرضي(داخلي المنشأ) :

يعرفه عبد المؤمن محمد على أنه: " حالة من عدم الارتياح و التوتر الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها المصاب، تشعره با لخطر والتهديد دون أن يكون لذلك سبب واضح". (**محمد نعيمة**،2002:41)

ينشأ هذا النوع من القلق نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور و النفاد إلى الشعور والوعي، و إذا كان القلق العادي يقود إلى مثتيرات خارجية في البيئة فإن هذا القلق يعود إلى عامل داخلي حيث يتجلى عدم تحديد مثيرات القلق بوضوح في حالة القلق العصابي حيث تكون المثيرات الداخلية لا شعورية بعيدة عن إدراك الفرد ففي هذا نوع من القلق لا يدرك المصاب مصدر علته، وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض

دون مبرر موضوعي لذلك فهو قلق مرضي يتمثل في الشعور بعدم الارتياح وترقب المصائب وهذا الشعور مستمر ودائم لدى الفرد.

من الواضح أن شدة الخوف لا تتناسب مع الخطر الحقيقي المتوقع من الموضوع أو المواقف المرتبطة به.

2-3- **القلق الخلقي أو المعنوي**:

وهو نوع من الخوف الموضوعي، حيث يرتبط بموضوع محدد المعالم،إلا أنه ليس خارجي المصدر، بل يكون مصدره الأنا الأعلى ويبدو في صورة احساس بالذنب أو الخجل الناتجين عن تهديد " **الهو**" وهذا في الحالات المتعلقة الضمير أو القيم والتقاليد الأخلاقية أو ذات الطابع العقائدي.

3-**أعراض القلق**:

إن الأعراض الجسمية هي أكثر أعراض القلق النفسي شيوعا وتتمثل هذا الأعراض والمظاهر بالعديد من الأجهزة الجسمية الوظيفية منها:

أ- **أعرا ض متصلة بالجهاز الدوري**: آلام عضلية في الناحية اليسرى من الصدر، فرط الحساسية لسرعة كل من دقات القلب و النبض، وارتفاع ضغط الدم.

ب- **أعراض متصلة بالجهاز الهضمي**: فقدان الشهية، وعسر الهضم، وصعوبات البلع، وأحيانا الغثيان والقي الإسهال أو الإمساك، المغص الشديد، وخلل في الوظائف المعدية الذي قد يؤدي الى قرحة المعدة.

ج - **أعراض مرتبطة بالجهاز التنفسي**: يتمثل في ضيق الصدر وعدم القدرة على استنشاق الهواء، سرعة التنفس

خ - أعراض مرتبطة بالجهاز العضلي والحركي: الآلام العضلية بالساقين والذراعين والظهر والرقبة، الإعياء والإنهاك الجسدي.

ث- الأعراض النفسية والاجتماعية: اذاافتًر ضنا أن القلق يأخذ صورة من صور الشخصية تتمكن من قهر مجمل تصرفاته وسلوكه فمثلا: الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكروه،ويتًرتب على ذلك تشتت الانتباه، وعدم القدرة على التًركيز والنسيان، وكذلك الأرق وتسيطر على الفرد في حالات القلق مشاعر الاكتئاب والشعور بالعجز عند اتخاذ القرارات الحاسمة أو السرعة في اتخاذها.

كما يبدو الشخص القلق في حالة اضطراب في توافقه مع الآخرين حيث يميل إلى العزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية ويبدو عليه عدم القدرة على احداث تكيف بناء مع الظروف الأشخاص والمواقف الاجتماعية.(**عبد الستا رابراهيم**،1994)

د- الأعراض المعرفية :

وتضم مجموعة من الخصائص المعرفية كالأتي:

1) **التطرف في الأحكام**: أي أن الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا فيما يسبب له التعاسة والقلق.
2) **الميل إلى التصلب** : أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير.
3) تبني اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية والجمود العقائدي، مما يحوول بينهم وبين الحكم على المستقبل.

من هنا تم الاستنتاج أن تفكير الأشخاص القلقين يتسم بالبعد عن المنطقية وتبني الأفكار المعتقدات المطلقة وغير الواقعية أحيانا.(**زروط**، 2007)

4-النظريات المفسرة للقلق:

اهتم علماء النفس والباحثين بالقلق في دراساتهم وأبحاثهم منذ الثلاثينات من القرن الماضي وخصوصاً بعد أن تناوله" **فرويد** "في كتاباته، حيث إستخدمه أصحاب نظرية التحليل النفسي الجدد وأصحاب النظريات السلوكية والإنساني من بعده وقدعر ّف القلق تعاريف متعددة تعكس منطلقات أصحاب تلك النظريات النفسية، وستلقي الطالبة الضوء على أهم تلك النظريات التيفس ّرت القلق:

4-1-نظرية التحليل النفسي:

ي ُعدُّ" **فرويد**" Freud من أوائل الذين تناولوا القلق،وعد ّه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو، والأنا، والأنا الأعلى" وقد حاول أن يصل الى تفسير اضطراب القلق من خلال الحالات العصابية التي كان يعالجها.

وكما هو معلوم أن تفسير **فرويد** للقلق النفسي قد مربمرحلت ُين:

المرحلة الأولى(1916-1917) حيث فسر القلق على أساس أنه حينما تمنع الرغبة االجنسية من الاشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي" الليبيدو" لدى الفرد تتحول إلى قلق بطريقة فسيولوجية.

أما ا**لمرحلة الثانية** (1936) فقد عدل" **فرويد** "عن رأيه الأول ورأى أن القلق يكون كرد فعل للخطر يشعر أمامه الانسان بالعجز والخوف من العقاب وليس كبتا للرغبة الجنسية.

فسر **فرويد** القلق باعتباره اشارةوا ٍنذار للأنا بأن تقوم باتخاذ مواقفها الدفاعية مستخدمة ميكانيزماتها الخاصة ضد ما يهددها وهي اما أن تنجح في ذلك أو تسقط الأنا فريسة للقلق النفسي.

نستنتج من تفسير" **فرويد**" أن أصل القلق هو نتيجة الصراع اللاشعوري بين رغبات الهو والأنا والأنا الأعلى ومن خلال هذاالتفسَير قام بتحديد ثلاثة أنواع من القلق هي: القلق الموضوعي، القلق العصابي، القلق الخلقي.

أما "**ألفريد أدلر**" Adler فقد ربط القلق بالشعور بالنقص فهو يرى أن الشعور بالنقص يعد الدافع الأساسي للأمراض العصابية سواء كان هذا النقص حقيقيا أو متوهما، ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الانتماء إلى المجتمع.

نستخلص من نظرة" **أدلر**" للقلق بأن المجتمع يعد وسيلة هامة وفعالة لتخلص الفرد من القلق وأن انتما الفرد لهذا النسيج ودخوله في تفاعل مع أفراده كفيل بالتقليل من الشعوربالقلق.

كما بدأ "**أتورانك**" Otto Rank تفسيره للقلق من واقع خبرة الانفصال التي يمر بها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة ولعل أول صدمة يواجهها الفرد والتي تثير قلقه هي صدمة الميلاد وما تؤديه من آلام الانفصال عن الأم وعن تلك المرحلة التي كان ينعم فيها الطفل بالسعادة وقد سمى"**رانك**" هذا القلق الذي تثيره صدمة الميلاد بالقلق الأولي ويستمر هذا القلق مع الإنسان فيما بعد، وتأخذ أجزاء منه في الانسياب طوال حياته.

كما يفسر" **رانك** "جميع حالات القلق التالية على أساس قلق الميلاد،فهي عبارة عن تنفيس وتفريغ لانفعال القلق الأولي حيث يصبح كل انفصال فيما بعد من أي نوع كان مسببا لظهور القلق، فالفطام يثير القلق لأنه يتضمن انفصالا عن ثدي الأم والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن انفصالا عن حضن الأم.

نستنتج من نظرة "**أتورانك**" أن القلق عنده هو نتاج لصدمة الميلاد حيث يرى أن أول صدمة يتلقاها الطفل هي انفصاله عن أمه ومن خلال ذلك الانفصال بدأ حدوث القلق لدى الفرد وأي انفصال فيما بعد يؤدي إلى ظهور القلق.

وربط "**اريك فروم**" From ببن القلق والحاجات الأساسية إلى الإنتماء والإرتباط والهوية والحاجة الى اطار توجيهي، التيعدّها فروم جزء من طبيعة الإنسان وضرورة لتطوره وا إرتقاءهوا إن إعاقة اشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة والصراع الإجتماعي، سيقود الى القلق.(**تونسي**،2002)

ويعتبر"**فروم**" أن الأسرة ومن ورائها المجتمع مسئولة على التنشئة السليمة للفرد، والصحة النفسيةللفرد رهن بتوفير معاملة متوازنة مشبعة بالحبوالاحتًرام والحنان في الأسرة ذلك أن تعرض الفرد لأساليب خاطئة أو مغالية في التًربية قد يجعله يشعر بالوحدة والعجز والاغتًراب ولكي يواجه الطفل هذه المشاعر فإنه يتجه إلى المسايرة الآلية للمجتمع متنازلا عن فرديته وقد ينزع إلى التدمير واالهدم.

مما استنتجناه من نظرة "**اريك فروم**" أنه قد ربط حدوث القلق بمدى اشباع الحاجات الأساسية، حيث أن وجود ما يعيق تحقيق الفرد لحاجاته الأساسية للانتماء والارتباط به علو في حالة من القلق.

4-2- **النظرية السلوكية** :

حسب المنظور السلوكي، يتعلم الانسان القلق كما يتعلم أي سلوك اخر، حيث ترى بأن القلق عبارة سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد، تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر متباينة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون وجود الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث "**الهو**" "**الأنا**" و"**الأنا الأعلى**" كما جاء به التحليليون، بل انهم يفسرون القلق في ضوءالاشتًراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي.

وقد اشار "**ميلر**" Miller أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها(**كفافي**،1990).

نستنتج من خلال ما أتت به هذه النظرية أنها قد أهملت اللاشعور وركزت اهتمامها على دراسة السلوك الانساني الظاهر أو الخارجي واعتمدت على المثير والاستجابة وركزت على عملية التعلم في تفسيرها للقلق ورأت أن القلق هو سلوك مكتسب ومتعلم.

4-3- **النظرية المعرفية** :

جاء المعرفيون بنقلة جديدة في ميدان العلاج النفسي على عكس المدارس العلاجية الأخرى حيث أن أصحاب الاتجاه المعرفي لا يختلفون كثيرا فيما بينها بل بيكن ببساطة استنتاج أن جهود كل منهم جاء ت مكملة للأخرى.

والنموذجان الأبرز في المدرسة المعرفية هما:

4-3-1- **النموذج المعرفي للقلق عند أرون بيك**A.Beck :

ركز"**أرون بيك**"A.Beck أعماله على الاكتئاب إلا انه طبق مفاهيمه المعرفية عن الأفكار التلقائية، والتحريفات المعرفية والتخطيطات المعرفية في تفسير الاضطرابات الانفعالية الأخرى ومنها القلق.

ويرى" **أرون بيك**" أن الاضطرابات الانفعالية تكون ناتجة أساسا عن اضطراب في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقده وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل هامة في الاضطراب الانفعالي.

يؤكد "**بيك** "في أعماله أن توقع الفرد للأخطار والشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرضى القلق، فالقلق لديه يتوقف أساسا على كيفية ادراكه لتلك المخاطر وتقديره لها، فالفرد في حالة القلق يكون مهموما أولا باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى.

فالفكرة الأساسية التي تهيمن عليه هي وجود خطر دائم يهدد صحته، أسرته ممتلكاته، مركزه المهني أو الاجتماعي وغيرها من أنواع التهديدات.

ويرى "**بيك**" أيضا أن انتباه المريض يكون مركزا على المثيرات المرتبطة بالخطر عاجزا عن الانتقال بأفكاره الى موضوعات أخرى بسبب المبالغة في توقع الخطر.

فالمخاوف المرتبطة بالقلق تبدو معقولة إلى المريض الذي يسود تفكيره موضوعات الخطر والتي تعبر عن نفسها فيما يلي:

1- تكرار التفكير المتصل بالخطر.
2- انخفاض القدرة على التمعن أو التفكير المتعقل في الأفكار المخيفة وتقويمها بموضوعية.
3- تعميم المثيرات المحدثة للقلق الى الحد الذي يجعل أي مثير أو موقف قد يدرك على انه مهدد.

4-3-2- **النموذج المعرفي للقلق عند لازاروس** Lazarus :

يميز " **لا زاروس**"Lazarus بين عمليتين أساسيتين هما:

4-3-2-1- **التقويم الأولي**:

ويعني به تقدير الفرد لمدى تهديد الموقف (تحديد الموقف وتقدير مدى احتمالية الضرر ومدىاقترابه وشدته) ويتأثر التقويم بنوعين من العوامل:

* عوامل متعلقة بشخصية الفرد وتشمل اعتقاداتهوافتراضاته.

* عوامل متعلقة بالموقف وتشمل طبيعة الحدث أو التهديد المتوقع واحتمالات حدوثه.

4-3-2-2- **التقويم الثانوي**:

ونعني به تقدير الفرد اما لديه من امكانات وقدرات للتعامل مع المواقف(تقييم القدرةالدفاعية على ابطال الخطر واحتوائه) ويتأثر التقويم الثانوي بقدرات الفرد وامكاناته التالية:

- القدرات النفسية(تقديره لذاته والروح المعنوية التي لديه).

- القدرات الجسمية(صحة الفرد وقدرته على التحمل.)

- القدرات الاجتماعية(شبكة العلاقات وحجم المساندة والدعم المقدم له).

- القدرات المادية.

في سياق النظرية المعرفية أيضا يعتبر"**اليس وباترسون**"Eliss&Baterson من أهم من قدموا تصورا خاصا حول النظرية المعرفية في العلاج النفسي، ورغم أن أغلب هؤلاء قد كانوا تحت عباءة التحليل النفسي الا أنهم لا يولون للأحداث الماضية في حياة المريض نفس الدرجة من الأهمية كما هو عند التحليليين، وترى هذه النظرية بأن سبب القلق عائد الى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير والتشويهات المعرفية وبالتالي سوء تفسير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية . (**أبو سليمان**،2007).

ونستنتج من وجهة نظر المعرفية أن العامل الأساسي في نشوء القلق وتفاقمه ينبع من عملية التفكير ذلك أن سلوك الانسان يرتبط بشكل مباشر مع قدراته العقلية، حيث ترى أناس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع وأن المعلومات التي

لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن مستقبله يتم استيعابها على أنها مصدر للخطر.

4-5- النظرية الانسانية:

يشكل التيار الانساني القوة الثالثة في علم النفس بعد التحليل النفسي والسلوكية وهو يضم مجموعة اتجاهات صاغها علماء ذوي خلفيات متباينة ورؤىمشتركة وقد قامت هذه النظرية على تفسير وتأكيد قدرة الانسان على توجيه نفسه ذاتيا من خلال قدرته على التعلم الذاتي وتوظيفه لقدراته وامكانياته. (**عبد الستار ابراهيم**، 1994).

ومن أهم رواد هذا التيار" **كارل روجرز**(Karl Rogers) **وابراهاماسلو**(Abraham Maslow) "حيث يرى " **روجرز**" أن القلق لدى الفرد مرتبط بمقدار الاتساق والتناقض بين مفهوم الذات لديه والخبرات التي يمر بها في حياته فكلما كانت الخبرات التي يواجهها الفرد في حياته تتسق مع مفهوم الذات لديه كلما أدى ذلك به الى التوافق النفسي في حين أن عدم الاتساق بين مفهوم الذات والخبرات التي يواجهها الفرد والتي لا تتسق مع مفهومه عن ذاته يدركها الفرد على أنها تمثل تهديدا له ومن ثم يعمل على تحريفها أو تجاهلها ويشعر عندئذ بالقلق والتوتر.(**بلكيلاني ابراهيم**،2008).

ويعد" **أبراهام ماسلو** "مع" **روجرز**" من أهم المنظرين للنظرية الإنسانية فماسلو حدد هرم أو سلم الحاجات الانسانية والذي يتكون من خمسة حاجات (الحاجات الفيزيولوجية، حاجات الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجة للتقدير، الحاجة لتحقيق الذات) فعدم اشباع هذه الحاجات وعدم بلوغ الفرد حاجته العليا بتحقيق الذات سيؤدي حسب ماسلو الى حدوث القلق، فالقلق في المدرسة الانسانية لا ينشأ من ماضي الفردوا إنما هو خوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الانسان، أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الانسان لما قد يحدث أي أن المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق.

ويؤكد التيار الانساني على طبيعة الانسان ككائن متميز و" **فريد** " له خصائصه الايجابية مقابل التحليل النفسي الذي يتجاهل فضائله وركز على اضطرابه ونقائصه، ويرون أن القلق بحدث اما نتيجة أحداث راهنة "حاضرة" أو متوقعة مستقبلا، بحيث تمثل هذه الأحداث تهديدا لوجود الانسان. لهذا فان القلق من منظور أصحاب التيار الانساني يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله، وليس بأحداث ماضية في حياته كما ذهب التحليليون والسلوكيون.

استنتاجنا من هذه النظرية أن أصحاب النظرة الانسانية يرون أن عدم اشباع الفرد لحاجاته الأساسية كما وضعها" **ابراهام ماسلو**" عامل من عوامل ظهور القلق، فعدم تحقيق الفرد لذاته يجعل منه في حالة من القلق، كما ذهبوا في تفسيرهم بالقول أن الحاضر والمستقبل هما من أهم مسببات القلق لدى الفرد وفي المقابل لا علاقة للماضي بذلك.

4- ماهيةً قلق المستقبل :

يرى" **كرميان صلاح**"(27:2007) : أن أحد مصادر القلق هو توقع تهديد ما، سوء كان هذا التهديد معلوماً أو غامضا. فمن البديهي أن التوقع يرتبط بالأحداث المستقبلية ولا ينشأ القلق من ماضي الفردوا ٍنما هو خوف من المستقبل وما يحمله من أحداثتهدّ د وجود الفرد أو سلامته وراحته فالقلق ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل. والتفكير بشأن الأحداث المستقبلية لا تشكل مشكلةالاّ إذا كان يصاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليه ويكون عندئذ القلق حالة مزمنة يصعب التعامل معها.

يرى" **زاليسكي**" (Zaleski) : أن كل أنواع القلق تقريباً تتضمن عنصر المستقبل، لكن المستقبل هذا ربما يكونمحدداً بدقائق، أو ساعات أو أيام على الأكثروا ٍن مفهوم قلق المستقبل يشير الى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أطول و يمكنتصو ّره كحالة من الغموض والتخوف والهلع و لاكتً راث، بشأن تغييرات متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد أو توقّع حدوث أمر سيء ويمكن القول أنه نتيجة لظروف الحياة الصعبة

والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش، قد يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي الى اختلال في توازن الفرد مما قد يكون له أثر كبير سواء من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية.وقد اجتهد العديد من الباحثين في وضع تعريفات لهذا النوع من القلق نستعرض من بينها:

تعريف" **زاليسكي**" Zaleski : حيث عرف قلق لمستقبل بأنه حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من المستقبل، وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص، ويشير أيضا إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، كما يرى أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن اطلق" **توفلر**" Toffler "مصطلح صدمة المستقبل" على اعتبار أن العصر الحالي يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لاستعاب تغيراته والسيطرة عليها ويتخذ قلق المستقبل صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا هذا .(**محمد هبة مؤبد**،2010)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " **مولين** " Molin(1990) : من أن المستقبل بعد أن كان مصدرا لبلوغ الأهداف وتحقيق الآمال قد يصبح عند البعض مصدرا للخوف والرعب وهذا ما يعد أساسا لقلق المستقبل، لما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة.

ويرى" **العشري**"(142:2004) : أن قلق االمستقبل هو خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد من خلال الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث االمتوقعة والشعور بالتوتر الضيق والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام

والشعور بعدم الأمن والطمأنينة نحو المستقبل والانزعاج وفقدان القدرة على التركيز والصداع."

كما يعرفو" **العكايشي**"(21:2001): "بأنه حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا".

هذا وقد وضعت "**زينب شقير**" تعريفا لقلق المستقبل حيث رأت "أنه خلل نفسي ينجم عنه خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف ادراكي معرفي للواقع من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم السلبيات ودحض الايجابيات الخاصة بالذات والواقع في حالة من التوتر وعدم الأمن، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية".(محمد **هبة مؤيد**،9:2010)

وفي نفس الصدد رأى "**الحديبي**"(2009) أن قلق المستقبل هوأحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر وعندما يفتقر الانسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره، ويتخيل ماضيه فالماضي والحاضر يتدخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية.(**محمد هبة مؤيد**،2010)

ويعرفه "**كاجان**" Kagan بأنه ": شعور غامض غير سار يصحبه هاجس يكون شيئا غير مرغوب فيه على وشك الحدوث وأنه غير معني بما يجري الآن بل في المستقبل".(**زروط علي** 2010 :37)

ويقول" **العيسوي**" في نفس الصدد أن قلق المستقبل : "هو حالة من الخوف المستمر ولكنه خوف شاذ، وهو توقع الخطر في المستقبل وفي الغالب ما ترجع مخاوف المريض إلى أسباب خافية ".(228:1974)

في ضوء ما تم استعراضه حول مفهوم قلق المستقبل تستنتج الطالبة تعريفا لقلق المستقبل على النحو التالي: هو نوع من الانفعالات غير السارة والتي تجعل الفرد في حالة من التوتر الدائموالتًرقب المستمر لما سيحدث في المستقبل وهو نتيجة للإحباطات والضغوطات التي يواجهها الفرد في حياته الراهنة.

6- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به:

اختلط مفهوم قلق المستقبل مع مجموعة من المفاهيم التيتقتًرب من مظاهره وقد يكون هذا التشابه إما في التأث والنتائج على الأفراد أو في الأسبابالمِؤدية لحدوث الظاهرة أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الأفراد الذين ينضوون تحت فئة هذا المفهوم والشكل التالي يوضح المفاهيم التي تتشابه مع قلق المستقبل التي أعدتها الباحثة" **محمد هبة مؤيد** "سنة 2010.

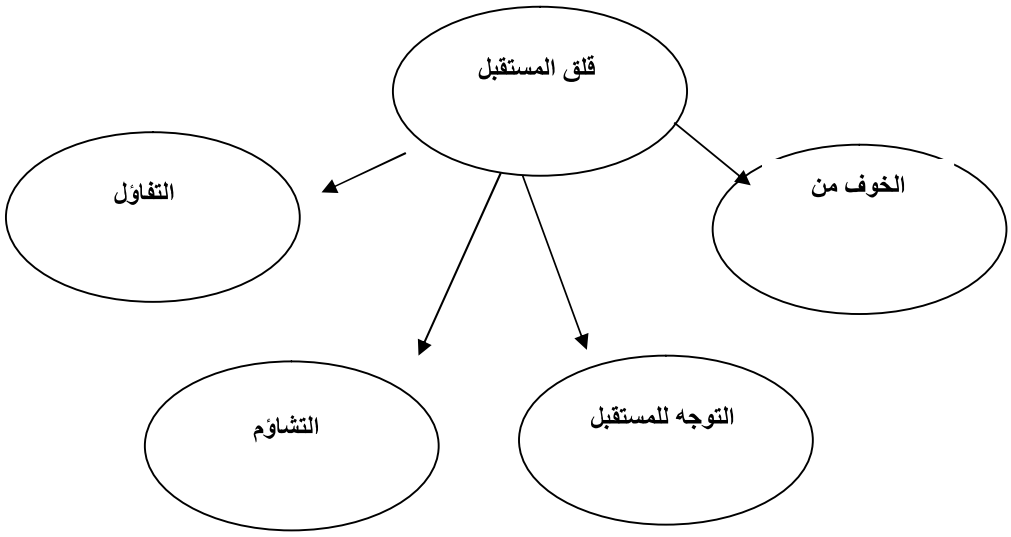

الشكل رقم (1) يوضح المفاهيم التي تتشابه مع القلق المستقبل

أ- قلق المستقبل مقابل التفاؤل والتشاؤم:

فالتفاؤل حسب(**شاير وكارفار** Scheier&carver) هو النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة الى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير بدلا من حدوث الشر أو الجانب السي.(**محمد هبة مؤيد**،10:2010)

كما يرتبط قلق المستقبل ارتباطا وثيقا بالتشاؤم، فقد وجد ارتباط ايجابي بين قلق المستقبل وبين التشاؤم. فالتشاؤم يحدث كما عرفه" **شاورز**" (Showers) عندما يقوم الفردبتركيز انتباهه وحصر اهتمامه على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة، وتخيل الجانب السلبي في المواقف.

وقد أكد "**رونالد مولين** Molin" أن الانسان القلق من المستقبل يتصف بالتشاؤم والانطواء وظهور علامات الشك والتردد وظهور الانفعالات لأدنى سبب ويقع تحت تأثير انفعاله ويميل نحو التعقيد والاضطراب وعدم الاستقرار كما أنه لديه توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل، وعدم القدرة على مواجهة هذا المستقبل، فالخوف من المستقبل يؤدي به للخوف من الحاضر الذي يوقع الشخص في حالة من السلبية. (**محمد هبة مؤيد**،12:2010)

ب- قلق المستقبل والخوف من الفشل:

يؤكد (**مولين**) أن من يعاني قلقا من المستقبل يعاني من أعراض مشابهة لأعراض الخوف من الفشل، حيث يرى أن الشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو شخص يتصف بالسلبية وعدم الثقة بالنفس، ويتصف بصلابة الرأي والتعنت والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل وعدم القدرة على مواجهة المستقبل(**فاعوري أيهم**،2008) .

كما أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يفتقدون الدافعية للإنجاز والنجاح حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدراتهم أي أن

مركز الضبط لديهم خارجي كما أنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تفتقر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغبتهم بالعمل والنجاح، وهذا ما يخلق حالة من الاستسلام والعجز والميل إلى الرضا بالوضع الراهن دون تحسينه ومن ثم انخفاض الدافعية للإنجاز ويؤكد ذلك "**ازليسكي**" فهو يرى تشابها بين قلق المستقبل وبين الخوف من الفشل وذلك بالنسبة للسلوك التجنبي، ففي كلتا الحالتين فإن الناس تتجنب الحالات االؤلمة، والخوف الزائد من الفشل يعود إلى عزو خاص في حالات الفشل (عزو خارجي) ويتوقع وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل وبين مركز الضبط الداخلي.(**محمد هبة مؤيد**،2010)

ج- قلق المستقبل والتوجه للمستقبل:

يرى" **سيجنر**"Seginer أنه يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد أنه ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو خلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرار.

وهو إدراك الفرد للبعد المستقبلي إدراكاً موجبا من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان ويقوم هذا لادراك الموجب على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية يتطلع إلى إنجاز وارتباط هذه الأهداف بخطط ومهام مستقبلية تتناسب مع امكانات الفرد وقدراته الواقعية كما تنسجم مع قيمه الشخصية ومستوى طموح

ويرى" **ابراهيم بدر**"(2009) أن مفهوم التوجه للمستقبل يعد وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الانجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل، وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه للمستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالإغراق في الحاضر وإذا كان التوجه

للمستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الأهداف وتحقيق الاشباع (**محمود هويدة وابراهيم فرج**،2006)

7- **تفسير النفسي للقلق المستقبل**:

لقد وضع العديد من الباحثُين في قلق المستقبل تفسَيرات مختلفة اختلفت من تفسيرلأخر ومن أهمها:

7-1-**التفسر النفسي لقلق المستقبل** :

سيجموند فرويد Sigmund Freud (1859-1939) :

يرى "**فرويد**أن الشخص اذا شعر بخطر في موقف معُين فإنه يأخذ بعد ذلك بتوقع الخطر في المستقبل في المواقف المشابهة واذا توقع الشخص وقوع الخطر شعر أيضا بالقلق كأن الخطرقد وقع فعلا, ويؤدي القلق في هذه الحالة الأخيرة وظيفة اذ أنه يكون بمثابة اشارة تنذر بحالة الخطر لمقبلة حتى يستطيع (الأنا)الاستعداد لمواجهة هذا الخطر المتوقع.

ونرى في تفسير الذي جاء به "**فرويد**"أن قلق المستقبل يرتبط بالتوقع معٌنى هذا أن الفرد يبدأ بتعميم القلق في المواقف المتشابهة عن طريق توقع الخطر الذي يسبب قلقا نحو المستقبل لدى الفرد.

في حين يرى "**الفريد أدلر**" Alfred Adler (1870-1937) : أن سلوك الفرد تحدده دافعيته بدالة توقعات المستقبل، ويصر على ان اهداف المستقبل أكثرأهمية من أحداث الماضي وقد أوضح أدلر رأيه حول المستقبل من خلال مقار نة بين الفرد السوي الذي يستطيع أن يحرر نفسه من تأثيرالتخيلات والاوهام ويوجه الواقع عندما تتطلب الضرورة ذلك،والفرد العصابي الذي يكون غَير قادر على العمل، هذا مع العلم بأن التخيل يمكن الانسان من القدرة على التعامل بفعالية عالية وان توقعه للمستقبل يدفعه أكثر فا تدفعه

التجارب الماضية فتوقعات الانسان نحو المستقبل،انما تنظم حياته أكثر من أحداث الماضي وبعبارة أخرى فإن اهداف المستقبل التي يتبناها الانسان تؤثر يف سلوكه الحاضر.

ستنتج من هنا أن "**أدلر**" ربط قلق المستقبل عند الفرد با أهداف التي يضعها الفرد في حياته فكلما كانت أهدافه واقعية بعيدة عن التخيلات والاوهام كلما استطاع التقليل من القلق حول مستقبل والعكس، كما أولى أهمية لى التوقعات التي تلعب دورا في دافعيتنا نحو المستقبل والتي لها تأثير على سلوكنا.

أما "**اريك اريكسون**" Erik Erickson فيرى أن تشكيل وقبول هوية الفرد هي مهمة غاية في الصعوبة وغاية في القلق يجب أن يجرب الفرد فيها أو يحاول أن يجرب أدوارا وأفكار مختلفة ليحدد أيها أفضل.(**اقبال محمد رشيد**،164 :2011).

يرتكز "**اريكسون**"في تفسَيره أن قلق المستقبل عند المراهق ينشأ نتيجة عدم القدرة على تحديد هويته بسبب التشتت والانتشار الذي يمر بهما المراهق، فالفرد يكون في هذه الحالة واقعا تحت تأثير الخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم في الذات أو السيطرة عليها وعلى مستقبل هومن هنا يكننا القول أن قلق المستقبل حسب **اريكسون** هو نتيجة ظهور الصراعات والتحديات والازمات لدى المراهق فإريكسون قد حدد حدوث هذا القلق في فترة المراهقة التي تكثر فيها الازمات وعدم القدرة على حلها بصورة صحيحة يجعل الفرد يشعر بالقلق من عدم قدرته على حل ما سيواجهه يف مستقبل حياته.

7-2-التفسر الانساني لقلق المستقبل:

ويتمثل برأي كل من :

"**كارل روجرز**" karl rogers (1902-1987) : يفسر "**روجرز**" قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غَير قادر على اعطاء استجابات تقود الى النجاح أو إى ارضا

الحاجات الاجتماعية(من خال علاقته مع الاخرين) تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلى اثارة مشاعر قلق لاسيما قلق من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات وتتصور الذات بأنها مسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى نشوء مشاعر عدم الامن النفسي الذي يهدد الذات نفسها وحيثما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتمركز السلوك الانسا ني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانزمات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الافراد الاخرين المحيطُين بالفرد الذين يتفاعل معهم.

ونستنتج من خلال ما رآه روجرز أن قلق المستقبل ينشأ لدى الفرد حينما يخفق في علاقاته مع الاخرين وهذا مايؤدي به إلى عدم رضا عن الذات واحساس بالفشل الامر الذي يشعره بعدم الامن النفسي وبالتالي تهديد ذات الفرد.

في حـُين يرى "**فريدريك ثورن**" F.Thoren(1909-1978): أن قلق الفرد يكمن في خوفه من المستقبل أي أن القلق ليس ناشئا عن خبرات الماضي، فالإنسان هو الكائن الحي وحيد الذي يدرك تماما أن نهايته حتمية، و ان الموت قد يحدث له في أي لحظة و أن توقع حدوث الموت فجأة يعد التنبيه الاساسي لقلق المستقبل عند الانسان.

7-3- التفسر المعرفي لقلق المستقبل:

لقد أهتم أصحاب النظرية المعرفية ومن روادها "**آرون بيك**" "**ألبيرت اليس**" و"**ايزنك**" وغـَيرهم بتفسـَير حدوث القلق عامة،كما قاموا بالذهاب أبعد من ذلك حيثاهتموا بتفسـَير قلق المستقبل بناءا على بعض النماذج المعرفية منها:

نموذج "**أرون بيك**" A.Beck حيث أشار "**أرون بيك**" إلى أن كل اضطراب نفسي يكون له مكونات معرفية و المعارف المستنبطة من مرض القلق تلك التي تتعلق بالخطرالمرتقب او المتوقع ومرضى القلق لديهم احساس مفرط جدا بحدوث الخطرو التهديد فيبالغون في تقييم

احتمالية الحدث المخيف وشدته ولا يبالغون في تصور فكرة أنهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل.

وقد تحدث عن قلق المستقبل من خلال عرضه للنموذج المعرفي للاكتئاب وهو ينظر إلى الاكتئاب بوصفه تنشيطا لثلاثة أنماط معرفية رئيسة هي:

التفسيرات السلبية لأحداث الخارجية (الخبرات القائمة).

- النظرة التشاؤمية للمستقبل

- كره الذات والتنديد بها.

ويسمي "**بيك**" هذه الانماط (الثالوث المعرفي) ولمهم لدينا من نموذج بيك هو النمط الثاني الخاص بالنظرة التشاؤمية للمستقبل، وهو يعني اتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الأحوال وعدم السعادةفي المستقبل وتتدرج جملة سمات الفرد المكتئب تحت نمط النظرة التشاؤمية للمستقبل هي:

- المستقبل الغامض

- القلق على المستقبل

- فقدان الأمل في المستقبل

- التوقع السلبي

-تعميم الفشل

-تشابه الحاضر مع المستقبل

ويضيف "**بيك**" في تفسيره للنموذج المعرفي لمريض القلق، بأن الأفكار التلقائية العابرة و التفسـ َيرات وخيال مريض القلق تـ ًتركز حول صور الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية يف شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة احتمال الأذى وشدته في المواقف المستقبلية.

هذا ويرى "**زاليسك**" (1996) أيضا أن لقلق المستقبل مكون معريفي قوي، و أن مكونات قلق المستقبل معرفية أكثر منها انفعالية وهي ترتبط عادة بالخطر وتركز على المغالاة في تخمين قتامة المستقبل.

ونجد دعما لهذا الفكرة التي جاء بها زاليسكي في دراسات" ايزنك" حيث يفـ ًترض في الدراسة المعرفية للقلق أن الوظيفة الأساسية للقلق هي تسيير الا كتشاف المبكرلإشارات التهديد او الخطرقريب الحدوث وهو بذلك يتضمن مفهوم حذر ويقظة، كما يرى أيضا أن معظم أشكال القلق تتعلق بالاحباط الممكنة وعدم الحصول على مكافآت لانجازات هامة، وللقلق حسبه أربع مكونات هامة وهي:

- كون احتمال ذاتي(غـ َير موضوعي) لحدوث الأحداث المؤلمة.

تأكيد ذاتي (غـ َير موضوعي) لحدوث الأحداث المـ ِؤلمة.

- ادراك الأحداث المؤلمة.

ادراك ما بعد هذه الأحداث كاسـ ًتراتيجيات للموائمة .(محمد هبة مؤيد،2010)

وبالرجوع إلى "**بيك**" يمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحنى المعرفي الذي وضعه على أنه اطارلمختلف العمليات المعرفية والمواقف الإنفعالية، فالقلق هنا يتوافق بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناءا على ما يتوافر في الواقع مع معطيات وعلى نوعية التصورات الشخصيةبعض الأفراد هم أكثر قابلية لتخمـ ُين الحالات المستقبلية بكونها خطرة،

لأنهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن المعنى للحالات وعن مقدرتهم المنخفظة للتعامل مع الخطر بشكل فاعل.(سعود ناهد،2005).

8- قلق المستقبل المهني:

8-1- تعريف قلق المستقبل المهني:

مع تزايد أعداد الخرجين وقلة فرص العمل، قد يولد لدى الطالب الجامعي قلق بشأن مستقبله وتكوينه أسرة في مجتمعه وهذا ما يسمى بقلق المستقبل المهني ويعد هذا الأخير نوع من أنواع قلق المستقبل الذي ينتشر بصورة واضحة في السنوات الأخيرة ذلك أن أهم ما يفكر فيه الطالب الجامعي هو مستقبله وترقب حدوثه من عدة جوانب أهمها المستقبل المهني بعد سنوات الدراسة.

فالمهنة بالإضافة إلى كونها مصدرا للرزق، فهي تعد أحد جوانب التفاعل بـ ُين الفرد والجتمع، وهو في نفس الوقت وسيلة لإشباع الحاجات، ولقد وضع بعض الباحثُين تعريفات لهذا النوع من القلق ومن أهم هذه التعريفات :

تعريف "**ابراهيم السفاسفة وعقلة المحاميد**" (2007) حيث يعرف هذان الباحثان قلق المستقبل بأنه : "حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وا ٍمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

هذا ما أشار إليه كذلك "**إسماعيل إبراهيم محمد**"(1993) إلى أن إحدى التحديات التي يواجهها الطالب الجامعي التحدي الخاص ب: ماذا بعد التخرج ؟ خاصة وهم يرون الكثَير من الخرجين بلا عمل، الأمر الذي يشعرهم بالتوتر والقلق المرتبط بمستقبلهم المهني المجهول.

ويعرفه آخرون بأنه الخوف من ضعف إمكانية الحصول على فرصة عمل أو مهنة بعد التخرج مما يجعله مضافا إلى قائمة العاطلين عن العمل.

هذا وقد تحدث "**منصور طلعت**" (9990)عن قلق المستقبل المهني ورأى أن أغلب ما يثَير القلق لدى المراهقين و الشباب هو الستقبل وأن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو تحديد المستقبل المهني فأنه يستشعر إحباطا وقلقا على ذاته و على مستقبل ووجوده.(**أحياب ماجدرمضان**،2009)

كما عرف كل من "**عباس سهيلة وحسين علي**" (41:1991) قلق المستقبل المهني:"بأنو قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية".

ويعرف كذلك "**السيسي عبد الله**" (بدون سنة:6) قلق المستقبل المهني على :"أنه عبارة عن حالة من التوجس تعٍ تري الطالب وتؤثر عليه فإن عدم طمأنينة الطالب على مستقبله الوظيفي يؤدي إلى انشغال طاقته الفكرية وهذا ما يشكل معوقات بالنسبة له سواء في حياته الدراسية أو اليومية حيث تنخفض درجة الاستعداد والإبداع لديه".

ويذكر "**عبد المحسن عبد التواب**" (2007) أن قلق المستقبل يختص بالمهنة وهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج.

هذا و قد تكلمت الباحثة "**بن سالم أمال**"(2009) في بحثها عن تحليل دور المستقبل الوظيفي في تخفيض معدل البطالة عن القلق من المستقبل المهني ورأت أن الخوف الذي يعيش فيه الفرد جراء التفكَير في مستقبله يؤدي به إلى قتل روح المبادرة والإبداع الموجودين داخله، حيث أكدت أنه من المستحيل أن ننتظر من فرد لا يضمن الحصول على فرصة عمل مستقر أن يفكر ويخطط بهدوء ويحمل رؤية للمستقبلوا ٍنما يسيطر على تفكَيره الخوف والٍترقب الذي يرتبط بالحصول أو عدم الحصول على عمل.

فلا يختلف اثنان أن العمل هو الأساس الذي يبحث عنه كل شاب، وهو أساس التقدم وله أثره القوي على الإتزان النفسي،فهو يعٍ ني الشعور باالأمن والثقة بالنفس وعليه فإن أي احساس بعدم امكانية الحصول على العمل مستقبلا قد يجعل الفرد في حالة قلق دائم ومستمر.

وتستخلص الطالبة من خلال هذه التعريفات تعريفا لقلق المستقبل المهني حيث ترى أنه حالة من عدم الإرتياح و التوتر الًترقب تنتاب الفرد تجاه مستقبله المهني وفيما اذا كان سيحصل على عمل مستقبا بعد التخرج.

8-2- أسباب قلق المستقبل المهني:

يعيش إنسان في الوقت الحاضر في عام متغَير وتحت تأثَيرات وضغوط كثَيرة وهذا ما قد يجعله دائم التفكَير والقلق على مستقبله وما سيحمل له من مفاجأة فقلق المستقبل المهني يتخذ صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصور ة واضحة جدا في عصرنا وهذا راجع إلى عدة أسباب يمكننا تلخيصها يف النقاط التالية :

* - الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.

* - الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات : العمومية منها والخاصة.

تزايد عدد الطلبة المتحرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها.

1عدم وجود تخطيط و تنسيق واضح بُين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.

2-حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب الحاجة المادية ولتكوين أسر ة والإنفاق عليها.

3-ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي الى ارتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب.تعد هذه الأسباب من أهم وأكثر الأسباب الموجودة في المجتمع التي قد تجعل الفرد يقلق بشأن مستقبله المهني.

أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد:

تمثل ممارسة مهنة والنجاح فيها مركز وأساس التصورات المستقبلية سواء للذكور أو الإناث فقد أصبحت المهنة حاليا في قلب الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات، ويشير"**سانسيليو**" "sainsaulieu" إلى البعد الاجتماعي للعمل لكونه يسمح باالاندماج داخل مكان محدد للتنشئة االجتماعية، أما"هيغل"(Hegel) فقد ذهب الى أبعد من هذا حيث اعتبرالعمل بداية الثقافة وبداية اللغة حيث يسمح للفرد بالتعرف على ذاته والتوصل إى هويته وبالتالي إلى حريته، إنه من بين الوسائط المفتاحية ما بين الطبيعة والإنسان .

أما بالنسبة " **لماركس**"(Marx) فالعمل ينتمي اى ماهية الانسان، إنه المكان الذي يعمل فيه على تأكيد ذاته والذي يستعمل فيه النشاط الجسمي والفكري الحر.

ويعتبر العمل بمفهومه العصري السمة الأساسية لتواجدنا، فهو يعتبر القيمة المركزية التي تسمح ببناء هوية الفرد وتسمح لو بالتواجد ضمن علاقة وبالتالي إن ضياعه يجعله يواجه مشكلة التقدير الذاتي.(**زروالي** لطيفة،57 :2010)

ويكننا تلخيص الأهمية التي يحققها العمل في النقاط التالية:

*- أن العمل يعطي الفرد الفرصة لكي يربط نفسه بالمجتمع وأن يسهم فيه أو أن يرى نفسه على أنه شخص مساهم في المجتمع من خلال توفير السلع والبضائع والخدمات التي ويحتاجها.

* الحصول على العمل يساعد المرء على دعم وتوطيد منزلته واحـ ًترام ذاته.

* - العمل يقدم الفرص ليتفاعل الفرد مع الآخرين.

* - العمل يسهم في بناء الكيان الشخصي للفرد.

* -أن العمل يساعد على إبعاد الأفكار ومشاعر الوحدة والعزلة والتفكَير السلبي.

* - أن العمل يقدم المجال لكي ويحقق لذاته وشخصه ومواجهة الأهداف التي يرى الآخرون أنها ذات قيمة وتستحق المدح.

* - أن العمل يؤكد للمرء قدرته إلى التعامل بشكل مؤثر فعال مع بيئته وتطوير تلك القدرة.

* - أما في الجانب المادي فيقدم العمل العائد الاقتصادي الذي يعتبر وسيلة لأغراض أخرى . (**ماهر احمد**44 :2007)

ومن هنا تظهر أهمية العمل ومدى تأثَيره في حياة الفرد حيث يعد أداة للبقاء فمن خلال ممارسة العمل، يتفاعل الفرد مع الآخرين في محيط العمل و يكتسب سمات عديدة. فالفرد الذي يعمل، يتسـ ٌنى له تحقيق رغباته وميوله وا ٍشباع حاجاته الذاتية. ويتمكن من العيش في التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله، فضلا عن تحقيق متطلبات الحياة له ولأسرته.

كما وا ٍن العمل يوفرللفرد صلات اجتماعية خارج نطاق الاسرة ويعزز المكانة الإجتماعيةللفرد، ويتيح لوقدرا من الثقة بالنفس، و استقرار النفسي والفكري والمادي، ويمكنه من التخطيط أموره المستقبلية، لضمان حياته والقيام بأدواره ومسؤولياته الاجتماعية ضمن الأسرة والمجتمع مما ينعكس بدوره على سماته الشخصية.

و عليه فإن عدم الحصول عليه يجعل الفرد بأدواره ومسؤولياته الاجتماعية ضمن الأسرة والمجتمع مما ينعكس بدوره ايجابا على سماته الشخصية.

و عليه فإن عدم الحصول عليه يجعل الفرد ويحرم من كل هذه الامتيازات التي تعد بمثابةوسائل أساسية ومهمة إشباع حاجاته.

10-**السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني**:

يتصف الأشخاص ذوي قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة بالعديد من السمات انبثقت من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت هذا الموضوع . حيث أشارت دراسة "ساميةخضير" (9992) اى أن ذوي قلق المستقبل يتسمون بالاغتراب واللامبالاة، والشعور باالإحباط واللامسوؤلية وللأمل في المستقبل ونقص الرضا عن النفس.(**أحياب ماجد رمضان**،2009).

أوضحت دراسة أخرى قام بها معوض(1996) أن الشخص ذو قلق المستقبل المهني لايمكنه رتحقيق ذاته و يمكنه الإبداع ويلازمه الشعور بالعجز والسلبية ونقص القدرة على مواجهة المستقبل .

هذا وأكدت دراسة "**ابراهيم اسماعيل**"(2006) : أن الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني يعانون من:

1- ضعف ثقة في النفس وتشاؤم فيما يخص مستقبلهم المهني حيث يتوقعون دائما ماهو سليبي.
2- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
3- الانتظار السلبي لما سيقع.
4- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

5استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمُين مستقبل الفرد الخاص.

6-الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

7-صلابة الرأي والتعنت.

8-التشاؤم ذلك لأن الحائف من المستقبل لايتوقع الأسوأ ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.

9-عدم الثقة في أحد مما يؤدي الى الاصطدام وبالآخرين. (**زروط علي**، 2010).

خلاصة :

في خاصة لما ذكره حول قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة فإنه يمكن القول بأن قلق الفرد حول مستقبله المهني ولدته الظروف الراهنة التي يعيش فيها داخل مجتمعه فتعقد الحياة اليوم وكثرة متطلباها وابتعادها عن البساطة جعل من العمل ضرورة لاغنى عنها وعليه فإن احساس الفرد بإمكانية عدم الحصول على عمل مستقبلا بعد تخرجه قد يسبب له نوع من التوتر والقلق والتفكير الدائم في مصير المهني والذي يرتبط حسبه ارتباطا وثيقا بمستقبله ككل.

الجانب الميداني

الفصل الرابع :الاجراءا ت المنهجية للدراسة

تمهيـــــــد

1/ الدراسة الاستطلاعية

1-1/أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2/ عينة الدر اسة لاستطلاعية

1-3/أدوات الدراسة

1-4/الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

2/ الدراسة الأساسية

2-1/ منهج الدر اسة

2-2/ مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

2-6/أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

بعد ان قمنا بعرض الجانب النظري للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي والذي سنتاول فيه الاجراءات المنهجية وادوات الدراسة التي قمنا بالاعتماد عليها :

1- الدراسةالاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية غاية في الأهمية، يهدف الباحث من ورائها الى الوقوف على بعض الأخطاء والهفوف التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها والدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات اولية حول الظاهرة محل الدراسة.

وعليه فإن هذه الدراسة تساعد الباحث على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي ومن خلالها يتفحص الباحث ادوات القياس التي يستعملها في الدراسة الأساسية .

1-1- أهداف الدراسةالاستطلاعية:

تتضح أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي في مايلي :

- التعرف علي الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية ، وبالتالي ايجاد الحلول اللازمة لها.
- تمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.
- حساب الخصائص للأداة والتحقق من مدى صلاحيتها للاستعمال ومدى ملاءمة الأداة لمستوى افراد عينة البحث وفهمهم لفقراتها .
- اكتشاف بعض جوانب النقص في اجراءات التطبيق.

1-2-عينةالدراسةالاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (10) طالبا وطالبة من أقسام السنة الثالة واولي ماستر قسم علم النفس بجامعة مسياة للسنة الدراسية (1015-2014) وقد تميزت عينة الدراسة الاستطلاعية بالخصائص التالية :

أ /الجنس:

الجدول رقم (01) يبين توزيع لاستطلاعية وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكور	3	30
اناث	7	70
المجموع	10	100

يتضح من خلال الجدول رقم (1) توزيع الطلبة في العينة الاستطلاعية والتي تقدر بـ10 طالبا وطالبة موزعين كما هو مبين في الجذول على الذكور والإناث، حيث قدر مجموع الطلبة الذكور بـ3طالبا، وقدر مجمو ع الطلبة الاناث بـ07 طالبة، ويظهر من خلال النسب الئوية ان نسبة الاناث والتي قدرت بـ70% مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور التي مثلت30%، من المجموع الكلي للدراسة.

ب /التخصص:

جدول رقم (2) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية%
علم النفس العيادي	3	30
علم النفس تنظيم وعمل	4	40
ارشاد وتوجيه	3	30
المجموع	10	100

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع الطلبة في العينة الاستطلاعية والتي تقدر ب(10) طالبا وطالبة موزعين كما هو مبين في الجدول وفقا لمتغير التخصص حيث قدر الطلبة الذين ينتمون الى علم النفس العيادي ب03 وطلبة علم النفس والتنظيم بـ 04. أما طلبة ارشاد وتوجيه 03 ومن خلال النسب المئوية يظهر ان متساوية بين طلبة علم النفس العيادي وطلبة ارشاد والتوجيه مقارنة مع طلبة علم النفس تنظيم عمل حيث نلاحظ ان نسبة مرتفعة.

1-3- أدوات الدراسة :

1-3-1- استبيان مقياس الإنطوائية :

صممت هذه الإستمارة من طرف الطلبة وذلك لتعذر ايجاد مقياس جاهز يقيس الإنطوائية و بعد الامام بالموضوع الشخصية واطلاع على البحوث التي اقيمة حولاها تكونت الإستمارة في صورتها الأولية قبل التعديل 19 فقرة توزعت على ثلاثة ابعاد: (البعد الا إجتماعي) (البعد نفص المهارة) واخير ا البعد الهادئ ولقد ضم البعد الأول 8 فقرات بينما ضم البعد الثاني 6 فقرات ولقد البعد الثالث 7 فقرات. وتم تصحيح الإستمارة لقياس الإنطوائية حسب لينما –كولسيندا

ا/ طريقة الإجابة:

تملأ الإجابة على الإستمارة بوضع علامة (X) في الخانة لتعبير عنها اجابة الطالب حسب البدائل المقدمة ولقد تم الوضع بدائل تبعا اطريقة "ليكرت " (likert) ذو اربع بدائل (تنطبق كثيرا ، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق ابدا)

ب/ الأوزان:

قدرت الأوزان المعطاة للبدائل الأجوبة بالنسبة لأدات في حالة الفقرات الموجبة كما يلي

(04) درجة العلامة للإجابة ب : تنطبق كثيرا

(03) درجة العلامة للإجابة ب: تنطبق الي حد ما

(02) درجة العلامة للإجابة ب: لاتنطبق

(01) درجة العلامة للإجابة ب: لا تنطبق ابدا

وعكس هذه الأوزان في الفقرات السالبة.

1-4 الخصائص السيكومترية لدوات الدراسة :

أولا ثبات وصدق مقياس الانطوائية

أ/ الثبات: تم تقدير ثبات هذا المقياس بطريقتين هما:

1- **التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):**

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات في ما بينها، حيث قدر بـ (0.55) وهذه القيمة تدل على أن هذا المقياس مقبول في الثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس الانطوائية عن طريق ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.559	22

2- **التجزئة النصفية:**

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0,55) وبتعويضه

في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي 0,71 وهذه القيمة لا تختلف كثيرا عن قيمة جاتمان والتي بلغت (0.67) (أنظر إلى الملحق رقم04)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس الانطوائية عن طريق التجزئة النصفية	
معامل الارتباط بين النصفين	0.557
معامل الارتباط سبيرمان براون	0.716
معامل الارتباط جاتمان	0.676

ب/ الصدق:

1-<u>صدق الاتساق الداخلي:</u>

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لمقياس 50 ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α=0.05) ، وتمثلت في إرتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل 0,78، أما إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغ 0,78، في حين قدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل ب 0,72، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق (أنظر إلى الملحق رقم05)، كما هو موضح في الجدول التالي :.

المصفوفة إرتباط المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل					
		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الدرجة الكلية
المحور الأول	معامل الارتباط	-	0.648*	0.226	0.781**
	مستوى الدلالة	-	0.043	0.530	0.008
	حجم العينة	-	10	10	10
المحور الثاني	معامل الارتباط	-	-	0.269	0.780**
	مستوى الدلالة	-	-	010.0	0.008
	حجم العينة	-	-	10	10
المحور الثالث	معامل الارتباط	-	-	-	0.725*
	مستوى الدلالة	-	-	-	180.0
	حجم العينة	-	-	-	10
** **الارتباط دال عند** (0.01)			* **الارتباط دال عند** (0.05)		

المقارنة الطرفية:

كما تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 3 درجات عليا و3 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو α=0.01) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test})غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (06) يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمته (6.65) وهي دالة عند درجة الحرية (4) ومستوى الخطأ أو الدلالة (α= 0.01)، (أنظر إلى الملحق رقم06) :

الجدول رقم (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الانطوائية

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات	الطرف الأعلى	.0820	0.789	3	58.66	1.527	4	6.65	0.003	دال عند 0,01
	الطرف الأدنى			3	49.00	2.000				

ج/ صدق المحكمين :

يري "**احمد طيب محمد طيب**" : ان طريقة صدق التحكيم من اكثر الطرق استخداما نظرا لسهواتها لأ نها تشمل ارء مجموعة من المختاصين حول الموضوع ، إضافة الى تركيزها علي صدق المضمون او المحتوى كما انها تسهل استفادة البحثين من خبرات المختصين في تعديل فقرات الإستمارة .

وفي الدراسة الحالية تم عرض الفقرات في استمارة غلي مجموعة من الأساتذة الجامعين المتخصصين في علم النفس من جامعة مسيلة ذو خبرة في التحكيم والجدول التالي يوضح اسماء الأساتذة وتخصصهم :

الجدول رقم (07) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين .

الأساتذة المحكمين	التخصص
إبراهيمي سامية	علوم التربية
بلقيل بوجمعة	ادارة تربوية
بوجلال سعيد	علم النفس الاجتماعي
مام عواطف	علوم التربية
مكفس عبدالمالك	ادارة تربوية
ناصر باي اعمر	فليفة التربية
كتفي عزوز	علوم التربية
علوطي عاشور	علم النفس العمل والتنظيم
قنون خميسة	علم النفس العيادي

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس قلق المستقبل المهني

الثبات/ التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ ، حيث قدر بـ (0.57) وهذه القيمة تدل على أن هذا المقياس مقبول في الثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس قلق المستقبل المهني عن طريق ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.573	27

الصدق/ المقارنة الطرفية:

كما تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (09) يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمته (3.37) وهي دالة عند درجة الحرية (4) ومستوى الخطأ أو الدلالة (α= 0.05)، (أنظر إلى الملحق رقم09) :

الجدول رقم (09) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات	الطرف الأعلى	2.941	0.161	3	69.00	3.605	4	3.37	0.028	دال عند 0,05
	الطرف الأدنى			3	52.00	7.937				

6-الدراسة الأساسية:

6-1 منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لايمكن أن تقوم بدون منهج واضح يساعد على الدراسة وتشخيص المشكلة البحثية لمعرفة جوانبها و تحليل أبعادها ومسبباتها والكشف عن حركة تأثيرها مع الظواهر المحيطة بها ,كل هذا يهدف إلى التوصل إلى حلول ونتائج يمكن تطبيقها وتعميمها ,والمنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه, وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي والأسئلة وفروض البحث، ويعود استعمال الباحث لمنهج دون آخر إلى طبيعة موضوع دراسة.

إن المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي المناسب لطبيعة مشكلتنا المطروحة والمتمثلة في معرفة الانطوائية و علاقتها بقلق المستقبل المهني لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الو اقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبرا كميا وكيفيا.

6-2 مجتمع وعينة الدراسة:

تعريف العينة :

هي مجموعة من الأفراد تجمع منهم البيانات الميدانية، و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

اختيار العينة :

اعتمدت هذه الدراسة توزيع العشوائي للاستمارة و اختيار أفرادها قصديا و بذلك تكون العينة قصدية.

حجم العينة:

تمثل العينة جزءا من المجتمع الأصلي، و في مايلي عرض للمجتمع الأصلي .

يتمثل مجتمعالدراسة في طلبة السنة الثالثة و السنة أولى ماستر قسم علم النفس بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي 2014-2015، أما أفراد العينة المراد تطبيق المقياس عليها فبلغ 229 وتم الاختيار قصديا حسب المقياس فبلغت عينة الدراسة 32 طالبا ولذلك قامت الدراسة بالحصر الشامل للعينة، وبما أن البحوث الوصفية تمتاز بأن عينتها كبيرة ونظرا لاستحالة الحصر الشامل لقسم علم النفس وذلك لقلة المال وضيق الوقت واقتصرت دراستنا على 32 طالب وطالبة.

7- **الأساليب المعالجة الإحصائية**:

1- المتوسطات الحسابية.

2- اختبار الفروق F .

3-انحراف المعيار.

4-اختبار "ت" (T)

الفصل الرابع : عرض نتائج الدرسة

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض نتائج الفرضية السادسة

7- عرض نتائج الفرضية السابعة

8- عرض نتائج الفرضية االثامنة

9- عرض نتائج الفرضية التاسعة

10- عرض نتائج الفرضية العاشرة

11- عرض نتائج الفرضيةالحادية عشر

تمهيد :

بعد قيام بإجراء الدراسة الأساسية على الأساسية على العينة المذكورة سابقا ، وبعد فرز الاجابات، تم معالجة البيانات الاحصائية Spss، وقامت الطالبة في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت اليها وفقا لترتيب الفرضيات.

1/ عرض نتائج الدراسة

الفرضة العامة:

نصت الفرضية العامة على: " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الانطوائية و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس"، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (10) يوضح العلاقة بين الانطوائية وقلق المستقبل المهني

		قلق المستقبل المهني	القرار
الانطوائية	معامل الارتباط	0.082	غير دال
	مستوى الدلالة	0.657	
	حجم العينة	32	

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الانطوائية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني بلغ (0.08) وهي قيمة ضعيفة جدا، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية البحث العامة والقائلة بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الانطوائية و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

1- **الفرضة الفرعية الأولى:**

نصت الفرضية الفرعية الأولى على: " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الطالب غير الاجتماعي و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس"،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين الطالب غير الاجتماعي وقلق المستقبل المهني

		قلق المستقبل المهني	القرار
البعد الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.083	غير دال
	مستوى الدلالة	0.653	
	حجم العينة	32	

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من مقياس الانطوائية (البعد الاجتماعي) ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني بلغ (0.08-) وهي قيمة ضعيفة جدا، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية البحث الفرعية الأولى والقائلة بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الطالب غير الاجتماعي و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2- **<u>الفرضة الفرعية الثانية:</u>**

نصت الفرضية الفرعية الثانية على: " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين نقص المهارة و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين نقص المهارة وقلق المستقبل المهني			
		قلق المستقبل المهني	القرار
نقص المهارة	معامل الارتباط	-0.185	غير دال
	مستوى الدلالة	0.312	
	حجم العينة	32	

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من مقياس الانطوائية (نقص المهارة) ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني بلغ (0.08-) وهي قيمة ضعيفة جدا، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية البحث الفرعية الثانية والقائلة بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين نقص المهارة و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3- **الفرضة الفرعية الثالثة:**

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على: " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الطالب الهادئ و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس"، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين الطالب الهادئ وقلق المستقبل المهني			
		قلق المستقبل المهني	القرار
الطالب الهادئ	معامل الارتباط	0.377*	دال عند 0.05
	مستوى الدلالة	0.033	
	حجم العينة	32	

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من مقياس الانطوائية (الطالب الهادئ) ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني بلغ (0.08-) وهي قيمة ضعيفة جدا، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الفرعية الثالثة والقائلة بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الطالب الهادئ و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

4- الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدارسة على: "درجة الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس منخفضة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الانطوائية

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمحور 44			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الانطوائية	32	41.59	2.81	-2.406	-4.83	31	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الانطوائية والذي بلغ 41.59 أنه أدنى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 44 بناء عليه فإن طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس لديهم درجة منخفضة في الانطوائية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 4.83- وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث الرابعة القائلة بأن درجة

الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس منخفضة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

5- **الفرضية الفرعية الخامسة:**

نصت الفرضية الفرعية الخامسة لهذه الدارسة على: "مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس منخفض "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل المهني

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمحور 67.5			
					T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الانطوائية	32	66.75	8.25	-0.750	-0.51	31	0.611	غير دال

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الانطوائية والذي بلغ 66.75 أنه جاء مقاربا للمتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 67.5 بناء عليه فإن طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس لديهم درجة منخفضة في الانطوائية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 4.83- وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث الرابعة القائلة بأن درجة الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس منخفضة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

6- الفرضية السادسة:

نصت الفرضية الفرعية السادسة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير الجنس"، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (16) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية تبعا لمتغير الجنس

درجات الأفراد	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الانطوائية	أنثى	2.061	0.161	29	41.41	2.897	30	-1.12	0.268	غير دال عند
	ذكر			03	43.33	0.577				0.05

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس "ليفين" (F) بلغت (2.06)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في الانطوائية والتي بلغت عند الإناث (41.41) وعند الذكور (43.33) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية، ومايؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-1.12) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث السادسة القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير الجنس" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

7- الفرضية السابعة:

نصت الفرضية الفرعية السابعة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير الجنس"، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (17) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس

درجات الأفراد	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل المهني	أنثى	0.545	0.466	29	66.72	8.052	30	0.054-	0.957	غير دال عند 0.05
	ذكر			03	67.00	12.124				

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.54)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في قلق المستقبل المهني والتي بلغت عند الإناث (66.72) وعند الذكور (67.00) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية ، ومايؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-0.05) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث السابعة القائلة بـ"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير الجنس"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

8- الفرضية الفرعية الثامنة:

نصت الفرضية الفرعية الثامنة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير التخصص "، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (18) يوضح الفروق بين أفراد العينة في الانطوائية تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانطوائية	داخل المجموعات	18.232	2	9.116	1.162	0.327
	مابين المجموعات	227.487	29	7.844		غير دال
	الكلي	245.719	31		عند	0.05

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" والتي بلغت (1.16) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في الانطوائية، هي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة في الانطوائية ومنه فقد تم رفض فرضية البحث الثامنة القائلة بـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير التخصص، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

9- الفرضية الفرعية التاسعة:

نصت الفرضية الفرعية التاسعة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير التخصص "، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (19) يوضح الفروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
قلق المستقبل المهني	داخل المجموعات	231.269	2	115.635	1.785	0.186
	مابين المجموعات	1878.731	29	64.784		غير دال
	الكلي	2110.000	31		عند	0.05

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" والتي بلغت (1.78) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني ، هي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة في قلق المستقبل المهني ومنه فقد تم رفض فرضية البحث التاسعة القائلة بـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير التخصص، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

10- الفرضية العاشرة:

نصت الفرضية الفرعية العاشرة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير مكان الاقامة "، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (20) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية تبعا لمتغير مكان الاقامة

درجات الأفراد	مكان الاقامة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الانطوائية	داخلي	3.149	0.086	15	42.40	1.882	30	1.55	0.130	غير دال عند
	خارجي			17	40.88	3.333				0.05

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (3.14)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في الانطوائية والتي بلغت عند الداخليين (42.40) وعند الخارجيين (40.88) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين أفراد عينة الدراسة في الانطوائية، ومايؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.55) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث العاشرة القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانطوائية لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير مكان الاقامة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

11- الفرضية الحادية عشرة:

نصت الفرضية الفرعية الحادية عشرة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير مكان الاقامة"، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (21) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير مكان الاقامة

درجات الأفراد	مكان الاقامة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل المهني	داخلي	3.151	0.086	15	68.73	6.670	30	1.29	0.207	غير دال عند 0.05
	خارجي			17	65.00	9.273				

من خلال الجدول رقم (21) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (3.15)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني والتي بلغت عند الداخليين (68.73) وعند الخارجيين (65.00) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين أفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل المهني ، ومايؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.29) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الحادية عشرة القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس تعزي لمتغير مكان الاقامة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- مناقشة الفرضية الأولي

2- مناقشة الفرضية الثانية

3- مناقشة الفرضيةالثالثة

4- مناقشة الفرضية الرابعة

5- مناقشة الفرضية الخامسة

تمهيد :

بعد انهاء من عرض النتائج الدراسة تناولت الطالبة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها بعد قيام بمعالجة احصائية ، وفقا لترتيب الفرضيات وا عتمادنا في مناقشة علي الدرسات السابقة والإطار النظري

1-مناقشة الفرضية الأولي:

تضمنت الفرضية الاولي علي وجود علاقة ارتباطية بين الطالب غير اجتماعي وقلق المستقبل المهني وكانت العلاقة ضعيفة ومنه نقول انه لاتوجد علاقة ارتباطية دالة بين الطالب الغير الإجتماعي وهذا عكس دراسة بيك انا الغير اجتماعي تفكيره بالمستقبل مرتفع .

2- مناقشة الفرضية الثانية :

والتي تنص بوجود علاقة ارتباطية بين نقص المهارة وقلق المستقبل المهني وهي علاقة ضعيفة ونستطيع القول انه لاتوجد علاقة بين قلق المستقبل ونقص المهارة وهذا ما يتنفي مع دراسة

3-مناقشة الفرضية الثالثة :

والتي تنص علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطالب الهادئ وقلق المستقبل المهني وهي قيمة ضعيفة ومنه نستنتج عدم وجود علاقة ارتباطية بين القلق المستقبل وطالب الهادئ .

4-مناقشة الفرضية الرابعة :

والتي تنص مادرجة الإنطوائية لدي طلبة قسم علم النفس التي بلغت 1.16 بنسبة لأفراد العينة. الدراسة في النطوائية وهي قيمة غير دالة ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد

فروق بين افراد العينة الأن لا توجد فروق بين افراد العينة الإنطوائية تبعا لمتغيرين التخصص والإقامة.

5-مناقشة الفرضية الخامسة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي قلق المستقبل المهني تعزي المتغرين الاقامة والتخصص وبعد دراسة المتغيرين بالمتوسطات الحسابية وهو ما أكده اختبار الفروق (T test) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي القلق تعزى المتغرين الإقامة والتخصص.

ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين انطوائية وقلق المستقبل المهني لدي الطلبة وهذا ما يتنافي مع الدراسات السابقة إن الإنطوئين لهم مستوي مرتفع من القلق عموما. وان الدراسة "**العكاشي**" 2000 وجود فروق في مستوى القلق المستقبل تعزي الجنس لصالح الانثان نبيما الدراسة الحالية توصلت انه وجود فروق طفيفة بين الجنس وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة اسعد فاخر حبيب 2014 على وجد علاقة ضعيفة بين القلق المستقبل والمستوى الطموح.

خـــاتمة

الخاتمة:

بناء على ما سبق وبعد القيام بالدراسة النظرية بموضوع البحث الذي دار محوره حول الانطوائية وعلاقتها بقلق المستقل المهني لدى طلبة السنة الثالثة والأولى ماستر قسم علم النفس، وما تم عرضه من تساؤلات وإثبات الفرضيات المقترحة ومدى تحسسها في الواقع توجهنا إلى الدراسة العلمية و الجانب التطبيقي حيث كان الهدف هو التأكد من صحة افتراضاتنا فحسب، وما تم التوصل إليه من النتائج واستنادا للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع لقد تبين أنه توجد علاقة ضعيفة بين الانطوائية و قلق المستقبل المهني و أن مستوى القلق المهني لدى الانطوائيين ضعيف جدا لدى طلبة قسم علم النفس و على الرغم من النتائج المتحصل عليها فإن هذه الدراسة حاولت التعرف على سمة من سمات الشخصية و من الممكن أن تفيد الدراسات اللاحقة لنفس الموضوع لأن الانطوائية سمة من سمات الشخصية السوية و ليست المرضية بمعنى الانطواء النفسي و الجسدي.

قائمة المراجع

01/ قائمة المراجع:

1/ أحمد عبد اللطيف 2009 : دليل المقاييس و الاختبارا ت النفسية و التربوية دار الطباعة و النشر و التوزيع الأرد ن.

2/ معتز السيد عبد الله : الشخصية الانبساطية بدو ن طبعة دار العربي للطباعة و النشر.

3/ مجدي أحمد عبد الله 2000: علم النفس المرضي . دراسة الشخصية بين السواء و الاضطرا ب. دار المعرفية الجامعية. مصر.

4/ محمد نعيمة 2002: التنشئة الاجتماعية دار الثقافة العلمية ،مصر.

5/ محمد كقاسم عبد الله 2004: مدخل إلى الصحة النفسية، الطبعة الثانية،دار الفكر الناشرين و الموزعين، الأردن.

6/ مجدي أحمد محمد كعبد الله 2004: الأبعاد الأساسية للشخصية بين النظري و التطبيق، دار المعرفة، مصر.

7/ علام صلاح الدين محمود 2005: الاختبارات النفسية و التربوية ،الطبعة الأولى، دار الفكر الناشرون و الموزعون، الأردن.

8/ سهير كامل أحمد 2007: سيكولوجية الشخصية ، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

9/ وصفي عاطف 1991: الثقافة و الشخصية ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

10/ كفافي علاء الدين 1990: الصحة النفسية، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة، مصر.

11/ عبد الحميد بهجت 2007: أثر الاسترخاء و التدريب على حل المشكلات و تخفيف القلق و تحسين الكفاءة لدى طلبة الصف العاشر .

12/ يونس انتصار 1998: سيكولوجية النمو و الشخصية دار المعارف القاهرة .

02/ المذكرا ت:

1/ إيهاب ماجد رمضان 2010 : قلق المستقبل و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية ، رسالة ماجستير.

2/ إبراهيم سفاسفة و الشاكر ماجد 2007: القلق المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية و علاقته ببعض المتغيرات، المجلة التربوية و الأبحاث ، العدد 03 ، مجلد 08.

3/ موسوعة علم النفس و التربية 1997: الأعراض العقلية و الطب العقلي و الطب النفسي، دار النشر و التوزيع ، لبنان.

4/ سعود ماهر شريف 2005: قلق المستقبل و علاقته بالتفاؤل و التشاؤم ، رسالة الدكتورة جامعة دمشق ،سوريا.

5/معوض عبد التواب محمد 1996: أثر كل من العلاج المعرفي و العلاج النفسي في تخفيف قلق المستقبل لدى الطلبة .

03/ القواميس:

1/ ابن منظور 1981: من لسان العرب دار المعارف ،الجزء الرابع، القاهرة مصر.

2/ المعجم الوسيط ،تأليف الدكتور عطية الصواجي و آخرون ، دار الفكر سوريا.